ألفاظ عبرية
في كتاب الهدى إلى دين المصطفى للبلاغي
ـ دراسة لغوية ـ

المدرس ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي
كلية الآداب ـ جامعة القادسية

الخلاصة:
هذا البحث محاولة لبيان قدرة البلاغي ومعرفته باللغة العبرية، من خلال دراسة عددٍ من الالفاظ العبرية التي ذكرها البلاغي في كتاب (الهدى الى دين المصطفى)، يتضح منها تمكّن البلاغي من اللغة العبرية واطلاعه على كتب اهل الكتاب ومعرفته بعقائدهم من خلال لغة هذه الكتب الاصلية (اللغة العبرية)، لذا كانت ردوده علمية ومواقفه ازاء محاولات المستشرقين النيل من الاسلام وقدسية القرآن الكريم مواقف واضحة تتسم بدقة الطرح ووضوح المنهج والإسلوب العلمي الرصين، جعلت البلاغي يقف في مقدمة علماء الاسلام الذين تصدّوا لمحاولات المبشّرين وشبهاتهم وادعاءاتهم على الدين الاسلامي.

المقدمة:
عُرف عن البلاغي انه انبغ من بحث في الاديان واصولها، وقارن بينها وبين الاسلام، لذا كانت الرغبة تحدونا إلى تبيان هذا الامر وجعله واضحاً من خلال ما تركه البلاغي من علم ومعرفة بكتب اهل الكتاب وعقائدهم في مؤلفاته التي تناولت هذا الموضوع، وقد اقتصر بحثنا هنا على مجموعة من الالفاظ العبرية التي جاءت في كتاب (الهدى الى دين المصطفى) وفي الجزء الثاني منه فقط، على امل ان نقوم بدراسة كاملة للالفاظ العبرية في هذا الكتاب بجزئيه.

وقد قدّمنا لدراستنا هذه بترجمة موجزة للبلاغي، وتعريف بكتاب (الهدى الى دين المصطفى) وتوضيح سبب تأليفه ومحتوياته، بعد ذلك تناولنا معرفة البلاغي باللغة العبرية والادلة على هذه المعرفة وطريقته في الاستشهاد بآيات التوراة.
وكانت دراستنا للالفاظ العبرية على النحو الآتي: قمنا بذكر اللفظة كما جاءت في التوراة وبحروفها العبرية ثم قمنا بنقحرتها بالحرف العربي مع اعطاء المعنى لبعضها، ثم قمنا في بعض الالفاظ بذكر نص الآية التوراتية ونقحرتها ومعناها، فضلاً عن ذكر عدد المرات التي جاءت بها اللفظة في العهد القديم مع ذكر الصيغة التي جاءت بها (مفرد او جمع) مع توضيح اصل اللفظة، ثم قمنا بشرح اللفظة وتوضيح اهم المسائل المتعلقة بها، ولم نذكر هذه الالفاظ وفق الترتيب الابجدي لها، وانما ذكرناها وفق مجيئها في صفحات كتاب الهدى.
نأمل ان نكون ببحثنا هذا قد اوضحنا اهمية معرفة اللغة العبرية وعقائد اهل الكتاب في الدفاع عن الاسلام وقدسية القرآن الكريم، نرجو من الله ان يجعله ذخراً لنا وان يوفقنا لخدمة دينه الحنيف آمين رب العالمين .

البلاغي:

هو الشيخ محمد جواد بن حسن بن طالب البلاغي الربيعي، ولد في النجف الاشرف سنة ١٢٨٢ هـ، نشأ هناك وتدرج في مراتب العلم واخذ المقدمات عن اعلامها الافاضل، وعندما بلغ عمره (٢٤) سنة سافر الى مدينة الكاظمية سنة ١٣٠٦ هـ، وتزوّج هناك من ابنة السيد موسى الجزائري الكاظمي، قضى في الكاظمية مدة ست سنوات نهل من علمائها وتزوّد من علومهم، بعد ذلك عاد الى مدينة النجف سنة ١٣١٢ هـ وحضر دروس علماء النجف آنذاك، كالشيخ محمد طه نجف والسيد محمد الهندي، ولما بلغ عمره (٤٤) سنة هاجر الى سامراء، فدرس على يد الميرزا محمد تقي الشيرازي لمدة عشر سنين، وفي هذه المدة ألف كتباً عدة، وعند احتلال سامراء من قبل الجيش الانكليزي غادرها الى الكاظمية ومكث بها سنتين ثم عاد الى النجف وبقي فيها يُدرس ويؤلف الى ان وافاه الاجل سنة ١٣٥٢ هـ، عن عمر (٧٠ سنة) في يوم الاثنين ودفن بالصحن الحيدري الشريف (١).

كتاب (الهدى الى دين المصطفى):

تميّز البلاغي بعلمه الثر وبقدرته الفائقة على توظيف هذا العلم لخدمة الدين الإسلامي الحنيف، فكان يبحث وينقب في الكتب عن الأدلة والبراهين التي تمكّنه من اثبات الحجة ورد خصوم الإسلام من الداخل والخارج، فمن الداخل انبرى البلاغي في الرد على التيارات الإسلامية المتطرفة كالبهائية والوهابية، فبدأ يفضح أفكارها ويقوّض دعائمها ويفند مزاعمها، ومن الخارج تصدّى البلاغي إلى الرد على مشاريع الحملات التبشيرية التي كانت تستهدف القضاء على الإسلام، فتعلم اللغة العبرية حتى يتمكن من معرفة أسرار الكتاب المقدس (العهد القديم) ويطّلع على ما موجود فيه من النص الأصلي دون الرجوع الى الترجمات التي حرّفت وبدّلت، فكان ردّه رداً علمياً يستند إلى الدليل العلمي الرصين، فترك لنا إرثاً معرفياً امتاز بدقة الملاحظة والبحث الرصين والرد الواضح حول مسائل العقائد المقارنة وقدسية القرآن الكريم، وكانت كتب البلاغي قد " أبهجت الشرق وزلزلت الغرب، وأقامت عمد الدين الحنيف، فهو حامية الإسلام، وداعية القرن، ورجل البحث والتنقيب" [٢].

ويكفي ان نلقي نظرة عن كتب البلاغي حتى نعرف علو همته وقدر معرفته، ويذكر الأستاذ علي الخاقاني أن "آثاره العلمية أغنتنا عن التنويه بعظمته وعلمه الجم وآرائه الجديدة المبتكرة، فلقد سد شاغراً كبيراً في المكتبة العربية الإسلامية بما أسداه من فضل فيما قام به من معالجة كثير من المشاكل العلمية والمناقشات الدينية، وتوضيح التوحيد ودعمه بالآراء الحكيمة " [٣].

وقد اصبحت مؤلفات البلاغي حجة في الرد على كتب علماء اليهود والنصارى، بما قدّمه من دليل علمي من خلال كتبهم المقدسة (العهدين: القديم والجديد)، فهو "بما حبّر فضح الحاخام والشمّاس، وبما حرّر ملك رق الرهبان والاقساس... له بقلمه مواقف فلت جيوش الالحاد، وشتت جيوش العادين على الاسلام والطاعنين فيه"[٤].

وقد أشار السيد سامي البدري إلى دور البلاغي في التصدي إلى شبهات المبشّرين النصارى، وسعيه في إغناء الساحة الفكرية بما يزيد الحقيقة جلاءً ووضوحاً، مما دفع البلاغي إلى تأليف كتابيه (الهدى الى دين المصطفى) و (الرحلة المدرسية او المدرسة السيارة)، رداً على الشبهات التي أثارها صاحب

كتاب (الهداية) وردودهم على كتاب (إظهار الحق) للعالم السني محمد رحمة الله العثماني[٥].

ومن بين الكتب التي الفها البلاغي وتناول فيها بالبحث المقارن عقائد اهل الكتاب، ودحض ادعاءات علماء الغرب وافتراءاتهم على القرآن الكريم، كتاب (الهدى الى دين المصطفى).

ويُعد هذا الكتاب من اهم كتب البلاغي واكثرها شهرة، وفي مقدمة مؤلفاته وتصانيفه القيمة، وتُرجم الى لغاتٍ عدة، فقد تُرجم كاملاً الى اللغة الفارسية تحت عنوان: (الاسلام شريعة الحياة)، ويُعد من الادلة الساطعة على سعة معارف البلاغي، واحاطته بتاريخ الاديان والشرائع والعقائد، فضلاً عن ان هذا الكتاب بما حواه وبجزئيه يعُد انموذجاً للرد على إعتراضات المفترين على قدسية الإسلام والقرآن الكريم.

اما سبب تأليف هذا الكتاب فهو كما يذكر البلاغي ذلك:

١.الرد على مقالة المستشرق الانكليزي جرجيس صال في الإسلام، وهاشم العربي، الذي عرّب المقالة وطبعها في كتاب سنة (١٨٩١) ويقع في (٣٢١) صفحة والحقها بتذييل مستقل في آخرها (٩٥) صفحة، وتذييلات متفرقة في اثنائها، وقد سمّى البلاغي صاحب المقالة عند التعرض لكلامه بـــ: سايل، والإشارة الى المقالة بـــ: ق، والمعرّب سماه البلاغي بـــ: المتعرّب، وتذييله المستقل بـــ: ذ ، والتذييلات التي في اثناء المقالة بـــ: قذ.

٢.الرد على كتاب (الهداية) وتقع صفحاته في (١٢٢٨) صفحة، ألف بين ١٩٠٠ – ١٩٠٤ م، وهو رد على كتابي (اظهار الحق، و السيف الحميدي)، وقد سمّى البلاغي مؤلفه عند التعرض لكلامه بـــ: المتكلف، والكتاب بـــ: يه [٦].

ويقع كتاب(الهدى الى دين المصطفى) في (٧٢٢) صفحة، وبجزئين، وقع الجزء الاول منه في (٣٦٠) صفحة مع مقدمة للاستاذ توفيق الفكيكي (ص ٥ – ٣٠)، والجزء الثاني وقع في (٣٦٢) صفحة، وقد جعل البلاغي هذا الكتاب في (١٤) مقدمة، تناول في المقدمة الاولى اسماء كتب اليهود والنصارى (ص ٤٣ – ٤٠)، والثانية، دلالة العهدين على اختلاف الاوقات في وحي كتبها (ص ٤١ – ٣)، والثالثة، مخالفة ترتيبها لوحيها (٤٤ – ٤٥)، والرابعة، الحالات المستغربة لانبياء العهدين عند الوحي (٤٦ – ٥٢)، والخامسة، سيرة بني اسرائيل والملة النصرانية (ص ٥٣ – ٦٧)، والسادسة، لا حجة بكتب العهدين (ص ٦٨ –

٧٣)، والسابعة، شروط البرهان والجدل (ص ٧٤ – ٧٦)، والثامنة ، رسالة الرسول (ص ٧٧ – ٢٠٦)، والتاسعة، في بيان ما تثبت به الرسالة (٢٠٧ – ٢١٧)، والعاشرة، في ذكر موانع للنبوة والرسالة (ص٢١٨ – ٢٢٠)، والحادية عشرة، في وجوب النظر في دعوى الرسالة، والثانية عشرة، في النسخ في الشريعة الالهية (ص ٢٧٥ – ٣٥٥)، انتهى الجزء الاول، والثالثة عشرة، في دفع الاعتراضات على قدس القرآن الكريم (ص ٥ – ٢٩٤)، والرابعة عشرة، فيما تضمنه العهدان الرائجان من حيث اللاهوت والنبوات والشريعة والآداب (٢٩٥ – ٣٥٦) [٧].

كل هذا العلم وهذه المؤلفات والتصانيف الجليلة، كان البلاغي لا يرضى ان يوضع اسمه على تآليفه عند طبعها، وكان يقول: "إني لا اقصد الا الدفاع عن الحق لا فرق عندي بين ان يكون باسمي او باسم غيري"، وهو ما حدى بصاحب (معجم المطبوعات) ان يذكر كتاب (الهدى الى دين المصطفى) ضمن مجموعة الكتب المجهولة المؤلف[٨]؛ فقد كان البلاغي يذيل بعض مؤلفاته باسماء مستعارة، مثل: (كاتب الهدى النجفي، وعبد الله العربي، والأقل كاتب الهدى).

اما طريقة البلاغي واسلوبه في الرد على المعترضين، فقد اشار البلاغي في المقدمة السابعة من كتابه (الهدى) انه: "لا يخفى على كل ذي رشد ومعرفة بطريق البحث والمباحثة، ان مباحثة اهل الدين والاعتراض على جامعتهم واصل دينهم انما يحسن ولا يعد خبطاً ومراوغة عن الحق اذا كان البرهان عليهم بالمقدمات المنتهية الى بداية العقل او المسلمة عند عمومهم... ، ولإجل هذا لم اعتمد في هذا الكتاب في البرهان الا على ما هو حقه من المقدمات البديهية لدى العقل والعقلاء، ولم اجادل عموم النصارى والزمهم في جامعة دينهم والنصرانية التي عندهم الا بما تسالموا على الهاميته وصدوره عن الوحي وهي كتب العهدين" [٩] .

البلاغي واللغة العبرية:

اشتهر البلاغي من بين رجال الدين انه كان يعرف اللغة العبرية، وهو ما نجده واضحاً بين طيّات كتبه، وفيما يخص موضوع دراستنا هذه وهو كتاب (الهدى الى دين المصطفى) فيخيّل الى من يقرأه انه يقرأ في كتاب الفه احد علماء اليهود او النصارى، فيجد مباحثه في أسفار الكتاب المقدس (العهد القديم والجديد) من العُمق بحيث لا يُقدم عليها الا من كانت له اليد الطولى في تبيان معانيها وتفسير ألفاظها، ولا نجد صفحة من صفحات هذا الكتاب الا وفيها استشهاد بنص عبري او ذكر مضمون الآية من العهدين القديم والجديد، فضلاً عن ذكر البلاغي لبعض الألفاظ العبرية بلفظها العبري وبحروف عربية (كرشوني)، بل حتى انه في بعض الاحايين يذكر نصاً كاملاً لآية من العهد القديم بلفظها العبري بحروف عربية، وهذا يدل دلالة واضحة على معرفة البلاغي باللغة العبرية معرفة جيدة تمكّنه من ذلك، فضلاً عن ان البلاغي ذكر ضمن قائمة النسخ التي اعتمدها في كتابة كتابه (الهدى الى دين المصطفى) نسخة عبرانية لكلا العهدين (القديم والجديد) مطبوعة في برلين سنة ١٩٠١.

وقد ذكر كحالة في معجمه عن المؤلفين ان البلاغي كان عارفاً باللغة العبرانية(١٠).

وقد وردت كلمة (العبرانية) وهو اللفظ المعرّب للكلمة العبرية (עִבְרִית / عِفريت): العبرية، في صفحات كتاب الهدى الى دين المصطفى (٨٤) مرة (١١)، ووردت كلمة (عبراني) وهو اللفظ المعرّب للكلمة العبرية (עִבְרִי / عِفري): عبري، يهودي، في (٨٥) مرة (١٢).

وقد اتّبع البلاغي الطريقة المتعارف عليها في ذكر إصحاحات (فصول) العهد القديم وآياته، وهي أنهم أذا أرادوا ان يشيروا إلى فقرة (آية) أشاروا إلى سفرها بما معروف من رموز الأسفار ثم أشاروا إلى إصحاحها بعده بالرقم الهندي (الارقام العربية المستعملة حالياً) وجعلوا بعده نقطتين إحداهما فوق الأخرى، هكذا (:) ثم أشاروا إلى الآية بعدها بالرقم ايضاً، مثاله إذا أردنا ان نشير إلى الآية السادسة من الإصحاح التاسع من سفر التكوين رسمنا هكذا (تك ٩: ٦)، وإذا أرادوا الإشارة إلى آيات متعددة أشاروا إلى الأولى بنحو ما ذكرنا ثم رسموا بعدها خطاً عرضياً هكذا (-) ورسموا بعده عدد الآية الأخيرة فيكون الخط العرضي بمعنى الى او حتى، مثال ذلك: إذا أردنا ان نشير إلى جملة من

الثامنة عشرة إلى نهاية الثالثة والعشرين من الإصحاح الحادي والعشرين من سفر التثنية رسمنا هكذا (تث ٢١: ١٨ – ٣٢) (١٣).

وقد لاحظنا معرفة البلاغي باللغة العبرية من خلال الألفاظ التي ذكرها بالحرف العربي وهي الفاظ عبرية، فضلاً عن أنه ذكرها بالحركات المحرّكة بها في الأصل العبري، مثل ذكره اسم النبي الياس (اليا، الياهو) فإنه لو لم يكن مُطّلعاً على الأصل العبري لما حرّك حرف الياء بالفتح الممدود (اشباع حركة الفتح) ، وذكر كلمة (يتّير) بتشديد حرف التاء وهو ما جاء في الأصل العبري... وغيرها من الإشارات اللغوية التي نجدها مبثوثة بين طيات هذا الكتاب ، تدل على معرفة البلاغي باللغة العبرية (١٤).

ويذكر الشيخ محمد الحسون مسؤول مركز الابحاث العقائدية ان البلاغي كان محيطاً باللغة العبرية، "حتى انني شاهدت في بعض النصوص والوثائق ان علماء المسيح قد شهدوا على ان العلامة البلاغي يعرف اللغة العبرية ويتقنها بشكل جيد" (١٥).

اما كيف تعلم البلاغي اللغة العبرية، فيبدو ان البلاغي قد تعلم اللغة العبرية عن طريقين، هما:

الطريق الأول: الكتب، اذ كان البلاغي معروفاً بثقافته الواسعة، وكثرة إطّلاعه، وسعة معارفه، وإرادته القوية، فاراد ان يتعلم اللغة العبرية لكي يطّلع على كتب اليهود باللغة الاصلية؛ لكي تقوى حجته ويكون رده رداً من صميم الأمور المسلمة عندهم، وتوجد كتب عدة لتعليم اللغة العبرية باللغة العربية، ونجد آثار تعلم البلاغي عن طريق الكتب واضحة في اشاراته اللغوية، مثل إشارته الى علامة الجمع وضمير الغائب... الخ .

الطريق الثاني: الاحتكاك، يبدو ان البلاغي كان له علاقات باشخاص من اليهود، لا سيما في منطقة الكفل، قرب مرقد نبي الله ذو الكفل، وهو من انبياء بني اسرائيل، وكان مزاراً لهم ومكان يرتاده اليهود، وهذه المنطقة قريبة من محافظة النجف الأشرف سكن البلاغي، فضلاً عن ان البلاغي قضى في بغداد مدة لا تقل عن سبع سنوات وكانت الجالية اليهودية موجودة في بغداد آنذاك، ولا سيما في منطقة البتاوين والباب الشرقي، فكان من الطبيعي ان يحدث تبادل للآراء واخذ ورد بين البلاغي ورجال الدين اليهودي في مسائل عدة، وربما تعلم منهم بعضاً من قواعد اللغة العبرية.

فقد استطاع البلاغي خلال مدة وجوده في بغداد ان يمد جسور الصداقة مع بعض المثقفين اليهود والمسيحيين، وذلك بعد ان بذل جهوداً جبارة في هذا الصدد، فتعلم منهم اللغة العبرية، وحصل على معلومات عميقة تخص المذاهب والكتب المقدسة للنصارى واليهود، وفي النهاية استطاع ان ينجز مجموعة من البحوث والاحتجاجات ترتبط بهما والتي عُدت افضل واحسن ما أُلف وكُتب في هذا الخصوص .

وجاء في نشرة اكاديمية العلوم والثقافة الاسلامية ان البلاغي "تعلم اللغة العبرية من اليهود الدوّارة حيث كان عملهم هو حمل القماش والبضاعة على اكتافهم وبيعها في الشوارع والازقة وذلك في مختلف انحاء العراق، فاستغل العلامة هذه الفرصة السانحة والتي اتيحت له فكان يسأل هؤلاء عن المفردات والجملات وفي بعض الاحيان كان يضطر لشراء كل البضاعة من احدهم لكي يعطيه مفرداً او تركيباً هو بحاجة اليه ومع هذا كله فقد كان اليهود يبخلون في تعليم لغتهم الى الآخرين وكثيراً ما كان يضطر الى شراء بعض الحلويات حتى اذا شاهد طفلاً يهودياً يعطيه ويسأل منه ما يريد" [١٦].

الألفاظ العبرية

- أ-(אֵלִיָּה ، אֵלִיָּהוּ) ب-(اليا ، الياهو) = الياس، ال ياسين:

جاء اسم النبي (الياس) في القرآن الكريم بصيغتين، هما: (الياس) في سورة الانعام/ آية ٨٥ ، وسورة الصافات / آية ١٢٣، و (ال ياسين) في سورة الصافات/ آية ١٣٠[١٧].

ويفسّر البلاغي مجيء هذا الاسم بصيغتين، ان هذا الرسول لاسمه العبراني في اللغة العربية تعريبان، هما: (الياس) و (ال ياسين)، كما ان اسمه في العبرانية جاء في العهد القديم على وضعين: احدهما (الياه) باشباع فتحة الياء واسكان الهاء بعدها، ثانيهما (الياهو) بضم الهاء وتشديد الواو[١٨] .

وعند تصفحنا للتوراة نجد ان هذا الرسول جاء فيها بصيغتين، الاولى: أ- (אֵלִיָּה/ ايليّا) في خمسة مواضع، هي: ملوك الثاني ١: ٣، ٤، ٨، ١٢، ملاخي ٣: ٢٣.

والثانية: ب- (אֵלִיָּהוּ / ايليّاهو)، وقد وردت في التوراة (٦٣) مرة، في: الملوك الأول ١:١٧ ، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٤ [٢] ، ١٨: ١، ٢، ٧[٢]، ٨، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٤٠ [٢]، ٤١ [٢]، ٤٦، ١٩: ١، ٢، ٩، ١٣ [٢]، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢١: ١٧، ٢٠، ٢٨، الملوك الثاني ١: ١٠، ١٣، ١٥، ١٧، ٢: ١ [٢]، ٢، ٤، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٤ [٢]، ١٥، ٣: ١١، ٩: ٣٦، ١٠: ١٠، ١٧، اخبار الايام الثاني ٢١: ١٢ [١٩].

ويبدو ان الصيغة الاولى (אֵלִיָּה / ايليّا) مختصراً للصيغة الثانية، ومعنى الاسم: الهي يهوه، ربي هو الله [٢٠]، وهو مكوّن من مقطعين، الاول (אֵל / ايل) وهو اسم الرب السامي القديم، الثاني (יָה ، יָהוּ / ياه ، ياهو) وهو اسم الرب في اللغة العبرية.

وهذا الرسول يُعرف باللغة العربية باسم (الياس) وهي الصيغة اليونانية لهذا الاسم، ويذكر الاب انستاس ماري الكرملي ان العرب عرّبوا هذا الاسم عن اللغة اليونانية لانه اخف من (ايليّا) [٢١].

فضلاً عن ان اسم (الياس) يوافق اوزان العرب في كلامهم، وكان معروفاً عندهم، وان من اجداد النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من اسمه الياس، وهو: الياس بن مضر بن نزار [٢٢].

وقصة النبي (الياس) في التوراة هي نفسها التي جاءت في القرآن الكريم، وان كان القرآن الكريم ذكر ذلك بايجاز، قال تعالى: ((وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ. إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلا تَتَّقُونَ. أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ)) [٢٣].

وقد تناولت التوراة قصة النبي (الياس) بصورة مفصلة [٢٤]، ويبدو ان النبي ايليّا (الياس) قد رُفع الى السماء، اذ ان النبي (ايليّا) ذهب الى الاردن مع اليشع وضرب ايليا الاردن بردائه فانشق الماء وسار النبيّان على اليابسة، ثم جاءت مركبة وفرسان نارية وحملت ايليّا الى السماء وترك ردائه لأليشع [٢٥]، وان الرب سيرسل (ايليّا) النبي قبل يوم الرب العظيم، ويترك بعض اليهود مقعداً خالياً على مائدة عيد الفصح لايليّا، وهو في العهد الجديد يأتي بصيغة (ايليّا) [٢٦].

- (סִינַי ، סִינָי / سيني، سيناي) = سيناء

تناول البلاغي اسم (طورسينين)، وكيف انه جاء في القرآن الكريم بهذه الصيغة، قائلاً: "لهذا المسمى في العربية اسمان (سيناء) و (سينين)، كما انه

يسمى في العبرانية في العهد القديم مرة (سيني) بفتح النون بالفتحة الخالصة، واسكان الياء بعدها... ويسمى مرة اخرى (سيناي) بفتح النون بالفتحة المشالة على الالف" [٢٧].

واذا رجعنا الى التوراة وجدنا هذا الاسم فيها يأتي بصيغتين– وهو ما اشار اليه البلاغي - ، الاولى (סִינַי / سينَي) جاءت في (٢٠) موضع من التوراة: خروج ١٩: ٢ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٤ : ١٦، ٣١ : ١٨ ، ٣٤ : ٢ ، ٤ ، ٢٩ ، لاويين ٢٥ : ١ ، ٢٦ : ٤٦ ، العدد ٣ : ٤ ، ١٤ ، ٩ : ١ ، ١١ : ١ ، ٢٨: ٦، تثنية الاشتراع ٣٣: ٢، نحميا ٩: ١٣، قضاة ٥: ٥، مزامير٦٨: ٩ ، ١٨.

الثانية : (סִינָי / سيناي) وجاءت في (١٤) موضع من التوراة : خروج ١٦ : ١ ، ١٩ : ١ ، ١١ ، ٢٣ ، ٣٤ : ٣٢ ، لاويين ٧ : ٣٨ ، ٢٧ : ٣٤ ، العدد ١ : ١٩ ، ٣ : ١ ، ٩ : ٥ ، ١٠ : ١٢ ، ٢٦ : ٦٤ ، ٣٣ : ١٥ ، ١٦[٢٨] .

وقد جاءت لفظة (הַר/ هَر): الجبل، قبل هذه الكلمة في (٢٠) موضع من التوراة كاشارة الى جبل سيناء، اما المواضع الاخرى في التوراة فقد جاءت للدلالة على الصحراء الكبيرة في سيناء بين ارض كنعان ومصر.

وسيناء اسم جبل يُطلق عليه ايضاً (جبل حوريب) واسم البرية المحيطة به، وقد قضى العبرانيون عند هذا الجبل سنة في طريقهم من مارّة وايليم والبحر الاحمر، من مايو الى ابريل ، ووصلوا اليه بعد قيامهم من مصر بثلاثة اشهر، وكانت تحيط بهذا الجبل برية كافية لان يعسكر فيها العبرانيون كلهم لمدة سنة، وقد اعطى الله الشعب العبراني الوصايا العشر من على هذا الجبل، وعمل معهم العهد ان يكون الهاً لهم وان يكونوا شعباً له، ويبدو ان النبي ايليّا قد ذهب اليه بعد هروبه من ايزابل [٢٩].

ويذكر الدكتور احمد سوسة ان سيناء هي شبه جزيرة سيناء المشهورة الواقعة شمال شرقي مصر، وان فيها الجبل الذي صعد اليه النبي موسى (ع) لتلقي الشريعة، والمسمى جبل سيناء او جبل الله، وانه مشتق من اسم اله القمر (سين) معبود اهل جزيرة العرب [٣٠].

ويبدو ان (طور سينين) مكوّن من كلمتين، الاولى (طور): الجبل، وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم (١٠) مواضع [٣١]. جاءت مرة مع كلمة (سيناء) في المؤمنون/ ٢٠، قال تعالى: ((وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ

بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ))، وثانية مع كلمة (سينين) في سورة التين/ ٢، قال تعالى: ((وَطُورِ سِينِينَ)) [٣٢].

ويلاحظ ان كلمة (الطور): الجبل، حيثما جاءت في القرآن الكريم كانت تشير الى جبل معين، وهو الجبل الذي كُلّم عليه موسى (ع) [٣٣]، ويعتقد انه من الالفاظ السريانية او من الالفاظ المشتركة بين اللغات السامية.

ويبدو ان كلمة (سينين) لغة في كلمة (سيناء) اذ هما بمعنى واحد [٣٤]، وقد ارجع بعضهم سبب هذا التغيير الى كون هذه الكلمة تعد من الاسماء الاعجمية التي اذا وقعت الى العرب غيّرتها بضروب من التغيير، فيقولون ابراهيم وابراهم وابراهام وهكذا ايضاً سيناء وسينين[٣٥] .. ويُرجع الدكتور كاصد الزيدي كلمة (سينين) التي جاءت في سورة التين، الى التناسب الموسيقي، اذ ان (طورسينين) تتناسب في الجرس الموسيقي مع (التين والزيتون) [٣٦].

ونرى البلاغي يُعبر تعبيراً واضحاً ودقيقاً، يرد فيه على اعتراض المتعرب على عربية القرآن باستعماله بعض الألفاظ التي يدّعي انها أعجمية في الأصل، فيقول: " ان من المعروف في جميع اللغات انها قد تتداخل وتنقل اللفظة من لغة إلى لغة أخرى فتكون بهذا الأخذ في اللغة الثانية كسائر موضوعاتها الخاصة، قد كثر ذلك في الأسماء في كل لغة، فالذي ينقل من لغة إلى اللغة العربية يسمى معرباً، أي صار عربياً بعد ان كان غير عربي، وذلك كغالب أسماء الأنبياء، فلا يلزم بعد ذلك في فصيح العربية اجتنابها، بل ان الألفاظ المعترض بها لا مناص في الفصاحة والبلاغة وحسن البيان عن استعمالها لأنك تعلم ان مثل السندس، والإستبرق، والنمارق، والقسطاس الذي هو ميزان خاص مبني على الدقة ، كل هذه لم تكن من صناعة العرب ولا متداولة عندهم ليضعوا لها الأسماء من لغتهم ابتداءً، بل لم يكن يستعملها إلا ملوك الحاضرة ومترفوهم، فاكتفوا في تسميتها بلغتهم بتعريب أسمائها، فلا يمكن البيان عن حقائق مسمياتها إلا بأسمائها، ولو عدل عن أسمائها المذكورة إلى نحو آخر من التعبير لما تيسر بيان المسميات على ما ينبغي ولو بطول الكلام الفارغ "[٣٧] .

● **(רָקִיעַ / راقيع) = سماء**

تناول البلاغي اعتراض المتكلف على قدس القرآن الكريم، وان الآيات القرآنية التي تناولت السماوات والأرض قد خالفت الهيئة الجديدة لها، فرد هذا الاعتراض بقوله: "إن قوله تعالى (سبع سموات والسموات السبع) لا يمتنع انطباقه على كل واحدة من الهيئتين القديمة والجديدة ، فيمكن أن يقال على الهيئة القديمة إن السموات السبع هي أفلاك السيارات السبع، وان فلك الثوابت هو الكرسي... ، والفلك الأطلس المدير على ما زعموا هو العرش...، ويمكن أن يقال على الهيئة الجديدة إن السموات السبع هي أفلاك خمس من السيارات مع فلكي الأرض و (فلكان) والعرش والكرسي هما فلكا نبطون واورانوس، وما الشمس فهي مركز الأفلاك "[٣٨].. وان صح الاعتراض بالهيئة فان العهدين (القديم والجديد) هما المخالفان للهيئة القديمة والجديدة، ويستدل البلاغي على ذلك، بأن التوراة (العهد القديم) تذكر ان السماء (جلد) تفصل بين مياه فوقها وتحتها، بذلك خالفت الهيئة القديمة، كما خالفت الهيئة الجديدة باستعمالها كلمة (رقيع) بدل الجلد وهو الشيء المبسوط، فضلاً عن انها تذكر ان الشمس مثل العريس الخارج من حجلته، تبتهج مثل الجبار للسابق في الطريق من اقصى السموات خروجها ومدارها الى اقاصيها (مزامير ١٩: ٥، ٦)، وهو مخالف للهيئة القديمة فان المقرر عند اصحابها ان الشمس ومدارها في السماء الرابعة لا في اقصى السموات ولا في اقاصيها، ومخالف للهيئة الجديدة لان الشمس عند اصحابها مركز للسموات لا تدور وليس مدارها الى اقصى السموات بل السيارات تدور عليها وهو مخالف لما جاء في التوراة من ان الشمس تشرق وتغرب وتسرع الى موضعها حيث تشرق (جا ١: ٥) [٣٩].

وقد جاءت كلمة (רָקִיעַ / راقيع) في التوراة كصفة للسماء في (١٧) موضع، وهي: تكوين ١: ٦، ٧ [٣]، ٨، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠، حزقيال ١: ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، دانيال ١٢: ٣، مزامير ١٩: ٢، ١٥٠: ١[٤٠].

ولهذه الكلمة (רָקִיעַ / راقيع) في اللغة العبرية معانٍ عدة، منها:

- (רָקִיעַ / راقيع): السماء، القبة الزرقاء .
- (קַו רָקִיעַ / قَف راقيع): خط الافق .

وهي من الفعل (רָקַע / راقَع): داس، سطّح [٤١] .

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان كلمة السماء تشير في الكتاب المقدس الى كل ما هو ليس ارضاً، وانه هناك نوعين من السماء، السماء الهيولية والسماء الروحية، في العهد القديم هناك السماء الهيولية، التي تظهر فوق رؤوسنا وتسمى القبة الزرقاء، وهي عند العبرانيين الجلد، ويقولون مجازاً ان بها كوى ومصاريع ينزل منها المطر والصقيع والثلج، وسميت النجوم نجوم السماء وجند السماء وانوار الجلد، وفي العهد الجديد هناك السماء الروحية، وهي مسكن الله الخاص، ولذلك يقال ان الله في السماء وانه اله السماء، وقد قال الربيون ان هناك سبع سموات، ولكن بولس الرسول يقول انه صعد الى السماء الثالثة ((٢) كورنثوس ١٢: ٢) وهي ما يعبر عنها بسماء السموات، فالسماء الاولى سماء السحب والطيور، والسماء الثانية سماء الكواكب والنجوم والسماء الثالثة فهي مظهر المجد الالهي ومسكن الملائكة والقديسين [٤٢].

- **(בְּעָלִ ים / بعاليم) = اصنام**

اشار البلاغي في معرض حديثه ورده على اعتراضات المتكلف على قصص القرآن الكريم وتاريخه في الفصل الرابع من المقدمة الثالثة عشر الى ارتدادات بني اسرائيل ويهوذا وملوكهم في الشرك، ومن جملة شؤونهم في ذلك ان هدموا بيت المقدس وصيّروا كل اقداسه للبعليم (اصنام) [٤٣].

وكلمة (בְּעָלִ ים / بعاليم) اسم في حالة الجمع، ورد في التوراة (١٨) مرة للدلالة على الاصنام التي عبدها بنو اسرائيل في فترة انحرافهم [٤٤]، ومفرده (בָּעַל/ باعَل) الذي ورد في التوراة (٥٨) مرة [٤٥]. وربما كانت الميم الموجودة في كلمة (בְּעָלִ ים/ بعاليم) للتعظيم، مثلها مثل الميم الموجودة في كلمة (אֱלוֹהִ ים / الوهيم) الله، وكلمة (اللّهُم) .

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان البعل وجمعه بعليم اسم سامي معناه (رب او سيد او زوج)، وهو اله كنعاني وكان ابن الاله ايل وزوج الالهة بعلة او عشتاروت او عنات، وكان اله المزارع ورب الخصب في الحقول وفي الحيوانات والمواشي، ولم تأتي في العهد الجديد كأشارة الى الأصنام، بل اشارت الى الزوج والبعل والسيد [٤٦] .

وقد انتشرت عبادة (البعل) بين شعوب المشرق كافة آنذاك، كالفينيقيين والكنعانيين والعبرانيين، وحتى بين الاكديين، فقد استعان الملك الآشوري سنحاريب بهذا الصنم ودعا باسمه لينصره على اعدائه [٤٧].

وتعد كلمة (בַּעַל/ باعَل) من الالفاظ السامية القديمة، ومن الالفاظ المشتركة فيها، فقد وردت في اللغة الاكدية التي تعد من اقدم اللغات السامية بصيغة (belu) بمعنى: السيد، الرب، ونلاحظ عدم وجود حرف العين الذي هو من الحروف الحلقية التي تفتقر اليها اللغة الاكدية لأعتمادها الكتابة المسمارية الخالية من هذه الحروف [٤٨]، وجاءت في اللغات السامية الاخرى بالصيغة نفسها التي جاءت في اللغة العبرية والعربية.

وجاءت كلمة (بعل) في القرآن الكريم في مواضع ثلاث، جاء في واحد منها للدلالة على الصنم، قال تعالى: ((أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ)) الصافات/ ١٢٥، وجاء في موضعين بمعنى الزوج، في النساء/ ١٢٨، وهود / ٧٢ وجاءت بصيغة الجمع (بعول) في مواضع اربعة بمعنى الأزواج، في البقرة/ ٢٢٨، والنور/٣١ ثلاث مرات [٤٩]. وقد ارتبطت كلمة (البعل) في القرآن الكريم بالنبي الياس وقومه ونهره لهم ان يعبدو البعل ويتركوا عبادة الله، ذكر الزمخشري ان (البعل) اسم علم لصنم كان لقوم الياس[٥٠]، والتوراة تذكر بالتفصيل قصة النبي ايليّا (الياس) مع انبياء البعل وكيف حاججهم وانتصر عليهم بمعجزة النار التي انزلها الرب وكيف قتل منهم ٤٥٠ نفساً [٥١].

- (חֵסֶר/ حِسِر) = نقص

اشار البلاغي الى ان متن التوراة فيه الكثير من الاغلاط، وانهم اشاروا الى صحيحها في الحواشي، وتركوا المتن على سقمه، قسّمها البلاغي الى اثنى عشر مورداً [٥٢]، هي:

المورد الاول: نقصان الحرف في الاصل العبراني من العهد القديم وذكره في الحواشي، واشاروا الى ذلك بذكر الحرف ولفظ (حسر).

ولفظة (חסר/ حسر) في اللغة العبرية تعطي معنى: نقص، قلّ، جاء في معجم اللغة العبرية معانٍ عدة لهذه اللفظة كلها تفيد معنى النقصان والضعف، منها:

- חָסַר / حاسّر: نقص، قلّ (فعل على الوزن السالم).
- חֻסַּר / حوسَّر: طُرح، نقص (فعل مبني للمجهول) .
- הִתְחַסֵּר / هِتحَسِّر: تناقص، قلّ (فعل مزيد) .
- חָסֵר / حاسير: ناقص، غير كافٍ (اسم فاعل)
- חֶסֶר / حِسِر: نقص، فقر، عوز (مصدر) [٥٣].

- (יִתֵּר / يتّير) = زيادة

المورد الثاني: زيادة الحرف في المتن والاشارة في الحواشي الى ذلك مع لفظة (يتّير) .

ولفظة (יִתֵּר / يتّير) في اللغة العبرية تعطي معنى الزيادة والاضافة ، جاء في معجم اللغة العبرية عن هذه اللفظة وفعلها ما يأتي:

- יָתַר / ياتَر: بقى، ظلّ. (فعل سالم)
- נוֹתַר / نوتَر: بقي، تُرك. (فعل مطاوع)
- יִתֵּר / يتّير: اضاف، زاد. (فعل مزيد بالتضعيف)
- מְיֻתָּר / ميوتّار: زائد ، فائض . (اسم مفعول)
- יָתֵר / ياتير : زائد ، كثير [٥٤]. (اسم فاعل)

- **(טַעֲמִים / طعميم) = نبرة**
- **(נִקּוּד / نِقّود) = تنقيط**

المورد الثالث: الكلمات والحروف المنقوطة بغير النقط التي هي علامات الحركات والسكنات وتسمى في العبرية (طعميم)، والاشارة في الحاشية الى ذلك بذكر المنقوط عليه ولفظ (نقود). ولفظة (טַעֲמִים/ طعميم) هي لفظة في صيغة الجمع، ذلك ان (- ִים/ - يم) علامة الجمع في اللغة العبرية، ومفردها (טַעַם/ طعَم)، ومن معانيها في اللغة العبرية: نبرة، تنغيم، ترنيم، وتطلق على علامات ترنيم التوراة [٥٥] .

ولفظة (נִקּוּד/ نِقود) فهي في اللغة العبرية تعطي معنى: تنقيط، تشكيل الكلام، وهي اسم مفعول من الفعل (נָקַד / ناقَد): نقَط، وضع نقطة (على حرف)، ومنه (נְקֻד/ نِقد): نُقطة، علامة [٥٦].

- **(רַבָּתִי / ربّاتي) = كبير**

المورد الرابع: حروف ترسم اكبر من الحروف الاخرى دون خصوصية ولا اشارة ، فأشاروا في الحاشية برسم الحرف الكبير ولفظ (رباتي).

ولفظة (רַבּתִי / ربّاتي) في اللغة العبرية تعطي معنى: كثير، كبير، وافر، وهي من الفعل (רַב / رَب): كثير، عظيم، ومنه (רַבּוֹת / ربّوت): اشياء كثيرة، و (רְבוּתָה / ربوتا): عظمة، تفوق [٥٧].

- **(זְעִירָה / زعيرا) = صغير**

المورد الخامس: حروف ترسم اصغر من بقية الحروف دون خصوصية ولا اشارة، فاشاروا في الحاشية برسم الحرف الصغير ولفظ (زعيرا).

ولفظة (זְעִירָה / زعيرا) في اللغة العبرية تعطي معنى: صغيرة، قليلة، وهنا جاءت بصيغة المؤنث، والمذكر (זְעֵיר / زعير): صغير، طفيف، و (זְעִירוּת / زعيروت): صغر، دقة [٥٨] .

- **(קרא ، ק / قرا ، ق) = قرأ**

المورد السادس : الالفاظ التي تكون فيه القراءة على خلاف المكتوب في المتن، فاشاروا في الحاشية بذكر القراة الصحيحة ولفظ (ق) او (قرى) .

ولفظة (קרא / قرا) في اللغة العبرية من الفعل (קָרָא / قارا): قرأ، نادى، درس التوراة ، قارئ التوراة على الجمهور، مُعلم التوراة، ومنه (קְרָא / قِرا): سطرٌ من التوراة، و(קָרָאוּת/ قارائوت): القرائية، وهو مذهب يهودي يتمسك معتنقوه بالتوراة دون التلمود، و (קָרָאִי / قارائي) قرّائي، احد القرّائين [٥٩] .

وحرف (ק / ق) اختصار لهذه اللفظة (קרא / قرا).

- **(צְבוֹיִים ، צְבִיִּם / صڤوييم، صڤيِّم) = ظباء، أيائل**

هنا يلفظ حرف ڤ (V) وليس باء لعدم وجود النقط (الداكش) داخل الحرف إذ يورد البلاغي نماذج عدة للمورد السادس، الذي تكون فيه القراءة على خلاف المكتوب في المتن، وكالآتي:

١. اختلاف حروف الكلمة واسقاط بعضها:

ذكر البلاغي ان اسم بلدة من البلاد جاء في التوراة بصيغتين، مرة بصيغة (صُبيم) بباء مضمومة وياء واحدة، ومرة اخرى بصيغة (صبُييم) [٦٠].

وقد وردت هذه الكلمة في التوراة (٥) مرات، ويبدو انها جاءت بثلاث صيغ، اذ جاءت مرة بصيغة (צְבִיִּם / صبُييم) في: تكوين ١٤: ٢، ٨، تثنية

٢٩: ٢٢، ومرة بصيغة (צְבִיִם/صِقْيم) في: تكوين١٠: ١٩، ومرة ثالثة بصيغة (צְבאִים / صبئيم) بحرف الالف في: هوشع ١١: ٨ [٦١].

وكلمة (צְבִיִּם / صبُيِيم) في صيغة الجمع، بمعنى: ضباء، ايائل، وكانت ضمن المدن التي ثارت ضد (كدر لعومر) ملك عيلام، الذي اخضعها واخضع معها مدن (سدوم وعمورة وآدمة وبالع) مدة اثنتي عشر سنة، وثارت هذه المدن في السنة الثالثة عشر، وفي السنة الرابعة عشر جاء (كدر لعومر) وقضى على ثورة هذه المدن في معركة وادي السديم وهو البحر الميت ، وقد احرقها الله مع بقية مدن الدائرة بنار من السماء [٦٢].

- **(גוֹי - גּוֹיִם / جوي - جويم) = امة – أمم**

ذكر البلاغي ان من الالفاظ التي تقرأ على خلاف المكتوب في المتن، لفظة (جوى): امة، و (جوييم): أمم، التي جاء فيها (جيم) باسقاط الواو وضم الياء الاولى ، وصحح في الحاشية بلفظ (جويم) بالواو وياء واحدة [٦٣] .

جاءت كلمة (גּוֹי / جوي): امة، شعب، في التوراة (١٢٤) مرة، وجمعها (גּוֹיִם / جويم): أمم جاءت في (٤٣٢) مرة، بصيغتين، الاولى (גּוֹיִם / جويم) في اغلب المواضع، والثانية (גּיִים / جُييم) في موضعين اثنين فقط في: تكوين ٢٥: ٢٣، مزامير ٧٩: ١٠، والتي صُححت في الحاشية بلفظ (גּוֹיִם / جويم) [٦٤] .. وكانت كلمة (גּוֹיִם / جويم) في الكتاب المقدس تدل على الشعوب والامم غير اليهودية، كما جاء في: اشعيا ٤٩: ٦، والامر نفسه في العهد الجديد، اذ جاءت هذه الكلمة للدلالة على الشعوب غير اليهودية (رسالة بولس الرسول الى اهل روما ٢: ١٤)، وان يسوع المسيح يكون نور اعلان للامم (لوقا ٢ : ٣٢) [٦٥] .

- **(יִשְׁתַּחווּ / يشتَحوو) = يسجدون**

ذكر البلاغي ان كلمة (يسجدون) كتبت (يشتحوو) بواوين مع تشديد الاخيرة، ومرة (يشتحو) بواو واحدة، وصُححت الاخيرة في الحاشية بواو ثانية[٦٦].

وكلمة (יִשְׁתַּחווּ / يشتحوو): يسجدون، فعل مستقبل مسند الى جماعة الغائبين، اصله الثلاثي الفعل (שָׁחָה / شاحا): انحنى، انثنى، ويعطي معنى

الركوع والسجود اذا جاء على الوزن المزيد (הִתְפַּעֵל/ هِتبَعّيل) فيصبح (הִשְׁתַּחֲוָה / هِشتَحفا) [٦٧].

وقد جاء هذا الفعل بمعنى السجود والركوع في التوراة (١٧٩) مرة، وجاء مسنداً لجماعة الغائبين على صيغتين، الاولى (יִשְׁתַּחֲוּוּ / يشتحوو) بواوين وبتشديد الواو الثاني، وهي الصيغة الاكثر وروداً في التوراة، والثانية (יִשְׁתַּחֲוּ / يشتحو) بواو واحدة [٦٨] .

٢. زيادة لفظ (لو) بحيث لا معنى لوجودها .

ذكر البلاغي ان لفظ (لو) جاءت في سفر التكوين ٢٩: ٢٨ لا معنى لوجودها[٦٩].

ان لفظ (לוֹ / لو) : له ، وهو الضمير العائد الى شخص الغائب، المتكون من حرف (اللام) مع حرف (الواو) الدال على شخص الغائب، جاء في سفر التكوين (٢٩ : ٢٨) لا معنى لوجوده، وسيوضّح نص الآية باللغة العبرية مع ترجمته ذلك بوضوح :

וַיַּעַשׂ יַעֲקֹב כֵּן וַיְמַלֵּא שְׁבֻעַ זֹאת וַיִּתֶּן לוֹ אֶת רָחֵל בִּתּוֹ [לוֹ] לְאִשָּׁה .

فَيَعَس يَعقوب كين فيملّى شِبوع زوت فَيتّين لو إت راحيل بَتّو [لو] لإشّا.

فوافق يعقوب واكمل اسبوع زواجه فاعطاه راحيل امرأة له.

فاذا حذفنا (לוֹ/ لو) من النص ما تتغير الترجمة. فـــ (לוֹ/ لو) الاولى التي جاءت بعد الفعل (וַיִּתֶּן / فَيتّين): واعطى، تُكمل المعنى مع اداة المفعولية (אֶת / إت)، واذا اردنا ان نترجم الآية ترجمة شبه حرفية: فعمل يعقوب ذلك واكمل اسبوع زواجه واعطاه راحيل ابنته زوجة له.

٣. ابدال الواو التي هي ضمير المذكر الغائب بالالف فتكون (لو) بمعنى: لا، فينعكس المعنى (خروج ٢١: ٨، لاويين ١١: ٢١، ٢٥: ٣٠) وصُححت في الحواشي[٧٠] .

وقد جاء حرف اللام المسند الى ضمير الغائب (לוֹ / لو): له، في التوراة اكثر من (١١٢٠) مرة، وقد كُتبت بالألف (לֹא / لو): لا، في أكثر من موضع، كما في: خروج ٢١: ٨، لاويين ١١: ٢١، ٢٥: ٣٠، صموئيل الأول ٢: ٣، صموئيل الثاني١٧: ١٨، اخبار الأيام الأول ١١: ٢٠، اشعيا ٩: ٢، ٦٣: ٩،

مزامير ١٠٠: ٣، ١٣٩: ١٦، أمثال٢٦: ٢، ١٩: ٧، أيوب ١٣: ١٥، ٤١: ٤، عزرا ٤: ٢[٧١] .

كذلك لاحظنا ان ابدال الواو الى الف قد حدث مع الاداة (לוּ / لو): لو، ليت، اذا، اذ وردت هذه الاداة في التوراة (٢٢) مرة، جاءت مرتين بحرف الالف في: صموئيل الثاني ١٨: ١٢، ١٩: ٧، وصُححت في الحواشي [٧٢].

- (נְמוּאֵל، יְמוּאֵל / نِموئيل ، يموئيل)

ذكر البلاغي بعض الاستدراكات على الحواشي أهملت تصحيحها، اقتصر على أسماء الأعلام فقط [٧٣].

فيذكر ان التوراة كتبت اسم واحد من ابناء (شمعون) ابن (يعقوب) بصيغة (يموئيل) بالياء في اوله ثم كتبته (نموئيل) بالنون بدل الياء .

ورد هذا الاسم في التوراة (٥) مرات، ثلاث منها جاء بصيغة (נְמוּאֵל/ نِموئيل) في: عدد ٢٦: ٩، ١٢، أخبار الأيام الأول ٤: ٢٤، ومرتين جاء بصيغة (יְמוּאֵל/ يموئيل) في: تكوين ٤٦: ١٠، خروج ٦: ١٥، كما جاءت كلمة (נְמוּאֵלִי / نِموئيلي): نموئيليون، في عدد ٢٦: ١٢، اسم عشيرة رئيسها نموئيل بن شمعون[٧٤] .

ويبد ان الاسم بصيغة النون (נְמוּאֵל / نِموئيل) هي الاصل، وان الاسم بالياء لغة فيه، وهو اسم منحوت مكوّن من كلمتين، الاولى (נמול / نمول) : مطهّر [٧٥]، والثانية (אֵל/ إيل): اسم الرب السامي القديم، فيكون معنى الاسم : ايل المُطهّر، المُطهّر ايل.

- **(צְפוֹן ، צִפְיוֹן / صفون، صِفيون)**

ذكر البلاغي ان اسم احاد ابناء (جاد) ابن (يعقوب) جاء بالتوراة بصيغتين، مرة (صفيون) بالياء قبل الواو (تكوين ٤٦: ١٦)، ومرة (صفون) باسقاط الياء (عدد ٢٦: ١٥) [٧٦].

وقد ور هذا الاسم في التوراة مرتين فقط، مرة بصيغة (צִפְיוֹן / صِفيون) في تكوين ٤٦: ١٦، ومرة ثانية بصيغة (צְפוֹן/ صفون) في : عدد ٢٦: ١٥، كما جاءت لفظة (צְפוֹנִי/ صِفوني): الصفونيين، عشيرة ينتهي

نسبها الى صفون ابن جاد [٧٧] .. وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (صفون) اسم عبري معناه (حراسة) [٧٨].

ويبدو ان هذا الاسم مشتق من الفعل (צָפָה / صافا): غطّى، طلى، ومنه (צִפּוּי/ صِفوي): غطاء، كساء، و(צָפוּן/ صافون): خفي، مستور، و(צְפוּנוֹת / صِفونوت): اسرار، خفايا [٧٩] .

- (מֻפִּים، שְׁפוּפָם، שֻׁפִּים، שְׁפוּפָן/ موبّيم، شِفوفام، شوبّيم، شِفوفان)

ذكر البلاغي ان التوراة كتبت اسم احد ابناء (بنيامين) بن (يعقوب)، مرة (مفيم) في (تكوين ٤٦: ٢١)، وكتبته (شفوفام) بفائين و(وشوفام) باسقاط الفاء الاولى في (عدد ٢٦: ٣٩) [٨٠].

وقد ورد هذا الاسم في التوراة على خمس صيغ، هي:

١. (מֻפִּים / موبّيم) في: تكوين ٤٦ :٢١[٨١]، بفاء واحدة مشددة وحرف الميم مُحرّك بحركة الضم الطويل.

٢. (שְׁפוּפָם / شِفوفام) في: عدد ٢٦: ٣٩، بفائين وميم .

٣. (שֻׁפִּים / شوبّيم) في: أخبار الأيام الأول ٧: ١٢، ٢٦: ١٦، بحرف الشين وفاء واحدة مشددة وحرف الميم .

٤. (שְׁפוּפָן/ شِفوفان) في: أخبار الأيام الأول ٨ : ٥ [٨٢]، بفائين ونون.

٥. (שׁוּפָמִי/ شوفامي): الشفوفانيين، للدلالة على عشيرة الشوفانيين في عدد ٢٦ : ٣٩ [٨٣] .

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (شفوفام، شفوفان) اسم عبري معناه (حية)، وهو اسم لرجل من بنيامين، ورأس عشيرة الشفوفانيين [٨٤].

ويبدو ان هذا الاسم (שְׁפוּפָם/ شِفوفام) او (שְׁפוּפָן/ شِفوفان) مأخوذ من كلمة(שְׁפִיפוֹן/ شِفيفون): الافعى الخبيثة، الافعى السامة[٨٥]، وربما مشتق من الفعل (נָשַׁף/ ناشَف): نفخ، فحّ [٨٦].

- **(נַעֲמָן، נַעֲמִי/ نَعمان ، نَعمي)**

ذكر البلاغي الى ان التوراة كتبت احد ابناء بنيامين بصورة (نعمان) بنونين في اوله وآخره ، ثم كتبته باسقاط النون من آخره[٨٧].

وجاء اسم (נַעֲמָן / نَعمان) في التوراة في (٥) خمسة مواضع ، هي: تكوين ٤٦: ٢١، عدد ٢٦: ٤٠ [٢]، اخبار الأيام الأول ٨: ٤، ٧، وجاء اسم

(נַעֲמִי/ نَعمي) في موضع واحد في: عدد ٢٦: ٤٠، كأشارة الى عشيرة النعمانيين التي تنتهي الى نعمان احد ابناء بنيامين بن يعقوب(٨٨).
واسم (נַעֲמָן/ نَعمان) اسم عبري معناه: نعيم، لطيف، من الفعل (נָעַם/ ناعَم) : لطُف،عذُب(٨٩) .

- (שֵׁלָה ، שֵׁילוֹנִי / شيلاه ، شيلوني)

ذكر البلاغي الى ان التوراة كتبت احد ابناء يهوذا بصورة (شيلاه) بالهاء في آخره ، ثم كتبته مرة ثانية بحذف الهاء وزيادة النون(٩٠) .
وقد جاء اسم (שֵׁלָה/ شيلاه) في التوراة (٨) مرات، في: تكوين ٣٨: ٥، ١١، ١٤، ٢٦، ٤٦: ١٢، العدد ٢٦ : ٢٠، إخبار الأيام الأول ٢: ٣، ٤: ٢١، كما جاء اسم (שֵׁילוֹנִי/ شيلوني): الشيلونيون، للإشارة إلى عائلة شيلاه ابن يهوذا، مرتين في : أخبار الأيام الثاني ٩: ٢٩، ١٠: ١٥ (٩١).
ويذكر قاموس الكتاب المقدس ان (شيلاه) اسم عبري معناه : طلب ، وكان ثالث أولاد يهوذا (٩٢).
واسم (שֵׁלָה / شيلاه) مشتق من الفعل (שָׁאַל / شائل): سأل، طلب ، ويبدو انه حصل فيه حذف لحرف الالف، فاصل هذا الاسم كلمة (שְׁאֵלָה / شئيلاه): سؤال، طلب، حتى ان حركة الالف المحذوف وهي الكسر الممال (صيريه) قد انتقلت الى حرف الشين.

- (פּוּאָה ، פֻּוָּה ، פּוּנִי/ فوّئاه ، فوّاه ، فوّني)

ذكر البلاغي ان التوراة كتبت احد ابناء يساكر، مرة بصيغة (فواه) بالهاء في آخره ، وثانية بصيغة (فوان) بحذف الهاء وزيادة النون(٩٣).
وقد جاء هذا الاسم في التوراة بصيغ ثلاث، هي:
١. (פּוּאָה/ فوّئاه) في: اخبار الأيام الأول ٧: ١، بحرف الالف وحرف الهاء في الاخير.
٢. (פֻּוָּה / فوّاه) في: تكوين ٤٦: ١٣، عدد ٢٦: ٢٣، بحرف الهاء في الاخير ولكن من دون حرف الالف.
٣. פּ : هنا الحرف يلفظ پ كالحرف الانكليزي(P)(פּוּנִי / فوّني) في: عدد ٢٦: ٢٣، كاشارة الى عشيرة الفوّيين (٩٤).

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (فوه ، فواه) اسم عبري معناه: فوّة او عروق الصباغين ، وهو ابن يساكر وسلف عشيرة الفويين [(٩٥)].
ويبدو ان هذا الاسم مأخوذ من كلمة (פּוּאָה/ فوّئاه): الفوه، نبات صبغي [(٩٦)].

- (דַּמֶּשֶׂק ، דַּרְמֶשֶׂק ، דּוּמֶשֶׂק/دَمِّسِق، دَرمِسِق، دومِسِق) : دمشق

ذكر البلاغي ان التوراة تقلبت في كتابة (دمشق) فتارة تكتب هكذا وتارة تكتب (درمشق) بزيادة الراء بعد الدال وتارة تكتب (دومشق) بزيادة الواو المشددة بعد الدال[(٩٧)] .

وقد جاء في التوراة التعبير عن مدينة دمشق، بصيغ ثلاث، هي:

١. (דַּמֶּשֶׂק / دَمِّسِق) في (٣٦) موضع، كما في: تكوين ١٤: ١٥، ١٥: ٢، ملوك اول ١١: ٢٤ [(٢)]، ١٥: ١٨، ١٩: ١٥، ٢٠ : ٣٤، ملوك ثاني ٥: ١٢، ٨: ٧، ٩، ١٤: ٢٨، ١٥: ١٠، ١٦: ٩، ١١ [(٢)]، ١٢، اشعيا ٧: ٨ [(٢)]، ٨: ٤، ١٠: ٩، ١٧: ١ [(٢)] ، ٣، ارميا ٤٦: ٢٧، ٤٩: ٢٣، ٢٤، حزقيال ٢٧: ١٨، ٤٧: ١٦، ١٧ ، ١٨ ، ٤٨: ١، عاموس ١: ٣ ، ٥ ، ٥: ٢٧ ، زكريا ٩: ١، نشيد الأناشيد ٧: ٥ [(٩٨)] .

٢. (דַּרְמֶשֶׂק / دَرمِسِق) جاءت في اربعة مواضع ، هي : أخبار الأيام الثاني ١٦ : ٢ ، ٢٤ : ٣ ، ٢٨ : ٥ ، ٢٣ [(٩٩)] .

٣. (דּוּמֶשֶׂק/ دَومِسِق) وجاءت مرة واحدة في: ملوك الثاني ١٦: ١٠ [(١٠٠)].

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (دمشق) عاصمة سوريا واكبر مدنها، وتقع على ارتفاع نحو (٣٠٢ قدم) ٩٢.٠٥ متر فوق سطح البحر وجوها معتدل، وهي مركز هام لطرق التجارة، ولها تاريخ عريق، ورد ذكرها في عصر ابراهيم (تكوين ١٤: ١٥)، وقد غزاها داود واقام فيها حامية (صموئيل الثاني ٨: ٥) وكانت دمشق عاصمة حزيون وطبريمون وبنهدد (الملوك الأول ١٥: ١٨، ٢٠) وحزائيل (الملوك الأول ١٩: ١٥) ورصين، وقد تحالف ملوك دمشق مع ملوك الفينيقيين وقاموا بحرب ضد شلمناصر ملك آشور وحدثت معركة قرقر ٨٥٣ ق. م، وقد هُزم المتحالفون، وقد احتلها تغلاتفلاسر سنة ٧٣٢ ق . م وحمل اهلها سبايا (الملوك الثاني ١٦: ٥ – ٩)، ثم استعادت مكانتها (خروج ٢٧: ١٨) وانتقلت من الآشوريين الى الكلدانيين والفرس واليونان المقدونيين، وفي عام ٦٣ ق. م اصبحت سوريا مقاطعة رومانية، وبالقرب من دمشق ظهر المسيح لشاول

الطرسوسي في الطريق اذ كان ذاهباً اليها ليضطهد المسيحيين فيها فسقط الى الارض وسمع الصوت السماوي (اعمال ٩: ٢ ، ٣ ، ٨ – ١٠)، وكانت المدينة في عصر الرسول بولس في يدي الحارث ملك البلاد العربية التي عرفت باسم (بيترايا) او البتراء ، ولكنها سرعان ما عادت الى ايدي الرومان (كورنثوس الثانية ١١: ٣٢ ، ٣٣) [١٠١] .

- **(עָכָן ، עָכָר/ عاخان ، عاخار)**

ذكر البلاغي ان التوراة كتبت اسم (عخان) بالنون في آخره، ومرة (عاخار) بابدال النون بالراء وزيادة المد[١٠٢] .

وجاء هذا الاسم في التوراة بصيغتين، هما:

١. (עָכָן / عاخان) في (٦) مواضع، هي: يهوشع ٧: ١، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٤ ، ٢٢ : ٢٠، ومد الحرف الأول والثاني، ولفظ حرف (כּ / ك) لفظاً ليناً مرقق (כ / خ) وينتهي بحرف النون .

٢. (עָכָר / عاخار) في موضع واحد في: اخبار الأيام الأول ٢: ٧، ومد الحرف الأول والثاني، ولفظ حرف (כּ / ك) لفظاً ليناً مرقق (כ / خ) وينتهي بحرف الراء [١٠٣].

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (عخان، عخار) اسم عبري معناه: مزعج، وهو ابن كرمي بن زمي، من سبط يهوذا، اخفى شيئاً من مغانم اريحا عند فتحها، عاصياً امر الله، الامر الذي اغضب الله على بني اسرائيل فكسرهم وردهم من عالي، ورميت القرعة لمعرفة المجرم ووقعت عليه واعترف به، ورجمه الشعب بالحجارة هو وعائلته واحرقوهم واتلفوا ممتلكاتهم (اشعيا ٧ : ١ – ٣٥ ، اخبار الأيام الأول ٢ : ٧) [١٠٤].

ويبدو ان اسم (עָכָר / عاخار) هو الاصل واسم (עָכָן / عاخان) محرّف عنه ، وهو من الامور الطبيعية ذلك ان الابدال بين حرفي النون والراء امر جائز وفق قوانين الابدال في اللغات السامية ، وهذا الاسم ربما يكون مشتق من الفعل (עָכַר / عاخَر): كدّر، احرج [١٠٥].

المورد السابع : ذكر البلاغي فيه ان الحواشي اشارت الى ان هناك سبع كلمات في العهد القديم قد زيدت فيه غلطاً، حيث نصت على انها كتبت وهي لا تقرأ، وذلك لاختلال المعنى بوجودها [١٠٦] .

وقد وجدنا في العهد القديم هذه الكلمات السبع وقد اشارت الحواشي الى انها (כתיב ולא קרא / كتيف فلو قريئ): (مكتوب وغير مقروء) تُكتب ولا تُقرأ، فضلاً عن ان هذه الكلمات كانت غير محركة ، وهي :

١-٤. (אִם / إم): إن، اذا ، في : صموئيل الثاني ١٣: ٣٣، ١٥: ٢١، ارميا ٣٩ : ١٢، روت ٣: ١٢ .

(صموئيل الثاني ١٣ : ٣٣):

וְעַתָּה אַל יָשֵׂם אֲדֹנִי הַמֶּלֶךְ אֶל לִבּוֹ דָּבָר לֵאמֹר כָּל בְּנֵי הַמֶּלֶךְ מֵתוּ כִּי אִם אַמְנוֹן לְבַדּוֹ מֵת .

فِعَتّا أَل ياسيم أدوني هَمّيليخ إيل لِبّو دافار ليئمور كول بني هَمّيليخ ميتو كي ام امنون لِفَدّو ميت . والآن لا تصدق سيدي الملك قول ان كل بنيك قتلوا ، بل قُتل امنون وحده .

وقد وجدنا أن الأداة (אִם / إم) تأتي في هذه المواضع مسبوقة بالأداة (כִּי / كِي): لأن، بسبب، لأجل (١٠٧)، فتعطي معنى مغاير، (כִּי אִם/ كي إم): إنّما، ماعدا، واجتماع هذين الأداتين لا يعطي المعنى المراد.

٥. (אֵת ، אֶת / إت) ، في: ارميا ٣٨: ١٦

(ارميا ٣٨: ١٦):

וַיִּשָּׁבַע הַמֶּלֶךְ צִדְקִיָּהוּ אֶל יִרְמְיָהוּ בַּסֵּתֶר לֵאמֹר חַי יְהוָה את אֲשֶׁר עָשָׂה לָנוּ אֶת הַנֶּפֶשׁ הַזֹּאת ...

فَيِّشَّافَع هَمّيليخ صِدِقيّاهو إيل يرمياهو بَسّيتير لئمور حَي يهوا ات أشير عاسا لانو إيت هَنّيفيش هَزّوت... فحلف الملك صدقيا الى ارميا سراً قال: حي الرب الذي وهبنا الحياة... وبما ان هذه الاداة قد جاءت غير محركة، فهو ربما يكون (אֵת / اِت) : معاً، مع، كما انها تعد علامة للمفعول به، او (אֶת / إت): علامة المفعول به (١٠٨)، وكلا المعنيين يخل بالمعنى في الآية التي وردت بها.

٦. (ידרך / يدرخ)، في: ارميا ٥١ : ٣
وقد لاحظنا عند مراجعتنا للنص العبري ان الآية كان فيها ثلاث كلمات ترجع الى الفعل (דָּרַךְ / دارخ) مشى، سار، ضغط، وتّر [١٠٩]، وكالآتي: (ارميا ٥١: ٣):

אֶל יִדְרֹךְ ידרך הַדֹּרֵךְ קַשְׁתּוֹ...
إيل يدرُخ يدرُخ هدُريخ قَشتو...
لا يدعون الرامي يحني قوسه...

فالكلمة الثانية (ידרך/ يدرخ) هي نفسها كلمة (יִדְרֹךְ/يدرُخ): نترك، ندع، فوجود الكلمة الثانية لا معنى له.

٧. (חמש / حمش): خمس، في حزقيال ٤٨: ١٦.
(حزقيال ٤٨ : ١٦):
וְאֵלֶּה מִדּוֹתֶיהָ פְּאַת צָפוֹן חֲמֵשׁ מֵאוֹת וְאַרְבַּעַת אֲלָפִים וּפְאַת נֶגֶב חֲמֵשׁ חמש מֵאוֹת וְאַרְבַּעַת אֲלָפִים ...
فِئيلّي مِدّوتيها فِئت صافون حَميش ميئوت فِئربَعَت الافيم اوفئت نيجيف حَميش حمش ميئوت فِئربَعَت الافيم... وهذه حدودها من جهة الشمال اربعة الآف وخمسمائة ومن جهة نيجيف اربعة الآف وخمسمائة...

وهذه الآية وصف لحدود المدينة وقياساتها، فهي مربعة، قياسهما من كل جهة اربعة الآف وخمسمائة ذراع، فتذكر انها من ناحية الجنوب اربعة الآف وخمسمائة ذراع، ومن الناحية الثانية كذلك الى انها تزيد كلمة (חמש/ حمش)، ومن ناحية قاديم كذلك، ومن الجهة الاخرى كذلك.
وكلمة (חָמֵשׁ / حامِش): خمسة، وهو احد الارقام العبرية [١١٠]، ويعد من الارقام السامية المشتركة .

المورد الثامن: ذكر البلاغي فيه ان الحواشي اشارت الى عدد من الكلمات قد سقطت من المتن غلطاً، ونصت على انها تقرأ وهي غير مكتوبة [١١١].
وعند مراجعتنا للنص العبري وجدنا عدداً من الكلمات مذكورة بالهامش، مع عبارة (קרי ולא כתיב / قري فلو كتيب) : (مقروء وغير مكتوب) يُقرأ ولا يُكتب ، منها :

١. (בְּנֵי / بني) : بنو ، جاءت في قضاة ٢٠ : ١٣ .
וְעַתָּה תְּנוּ אֶת הָאֲנָשִׁים בְּנֵי בְלִיַּעַל אֲשֶׁר בַּגִּבְעָה וּנְמִיתֵם וּנְבַעֲרָה רָעָה מִיִּשְׂרָאֵל וְלֹא אָבוּ [...] בִּנְיָמִן לִשְׁמֹעַ בְּקוֹל אֲחֵיהֶם בְּנֵי יִשְׂרָאֵל .
وِعتّا تِنو إت هاأناشيم بني بليّعَل أشِر بَجِّبعا اونميتِم اونبَعرا راعا ميِّسرائيل فِلو آفو [...] بِنيامين لِشموعَ بِقول أحيهِم بني يِسرائيل.
والآن سلّموا الينا الرجال من بني بليعَل الذين في جبعة فنقتلهم ونصرف الشر عن بني اسرائيل فرفض [بني] بنيامين ان يسمعو لقول إخوتهم بني اسرائيل.
فكلمة (בְּנֵי / بني) جاءت للدلالة على بنو بنيامين، ولا سيما ان هذا الاصحاح يتحدث عن الحرب على بنو بنيامين، وقد وردت عبارة (בְּנֵי בִּנְיָמִין / بني بنيامين): بنو بنيامين، فيه غير مرة [١١٢].
٢. (פְּרָת / فِرات): فرات، في: صموئيل الثاني ٨: ٣ .
וַיַּךְ דָּוִד אֶת הֲדַדְעֶזֶר בֶּן רְחֹב מֶלֶךְ צוֹבָה בְּלֶכְתּוֹ לְהָשִׁיב יָדוֹ בִּנְהַר [...] .
فَيَّخ دافِد إت هَدَدعِزِر بِن رِحُب مِلِخ صوبا بلِكتو لِهاشيف يادو بِنهَر [...] .
وتغلب داود على هددعزر بن رحوب ملك صوبة الذي كان ذاهباً ليسترد سلطته على نهر [الفرات] .
ومن خلال سياق الآية نعرف ان النهر المقصود هو نهر الفرات ، وقد ورد نهر الفرات P = پ وليس ف(פְּרָת / فِرات) في العهد القديم (١٦) مرة [١١٣].
وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (صوبا، صوبة) كانت مملكة عظيمة من ممالك آرام الى غربي الفرات (صموئيل الأول ١٤ : ٤٧)، ضرب داود مليكها هددعزر حين ذهب ليرد سلطته عند نهر الفرات[١١٤] .

٣. (אִישׁ / إيش) : رجل ، في صموئيل الثاني ١٦ : ٢٣ .
יִשְׁאַל [...] בִּדְבַר הָאֱלוֹהִים כֵּן כָּל עֲצַת אֲחִיתוֹפֶל גַּם לְדָוִד גַּם לְאַבְשָׁלוֹם .
يشأل [...] بِدفَر هاإلوهيم كين كول عصات احيتوفِل كَم لِدافِد كَم لأبشالوم .
يسأل [رجل] بكلام الله كان كل مظات احيتوفل مثل داود وايضاً ابشالوم .

٤. (כֵּן / كين) : نعم ، في صموئيل الثاني ١٨ : ٢٠.
וַיֹּאמֶר יוֹאָב לֹא אִישׁ בְּשֹׂרָה אַתָּה הַיּוֹם הַזֶּה וּבִשַּׂרְתָּ בְּיוֹם אַחֵר וְהַיּוֹם הַזֶּה לֹא תְבַשֵּׂר כִּי-עַל- [...] בֵּן הַמֶּלֶךְ מֵת .
فيومر يوآب لو إيش بسراه اتّا هيّوم هَزّه اوبِسَّرتا بيوم أحِير فِهَيّوم هَزّه لو تِبَسّير كي-عَل- [...] بِن هَمِّلِخ ميت .
فقال له يوآب انت اليوم لا تحمل اية بشرى، بل تحملها في يومٍ آخر [بما ان، إذا] ابن الملك مات .
والأداة (כֵּן / كين) تعطي في اللغة العبرية اذا جاءت وحدها بمعنى: نعم، بلى، صحيح، ولكنها غالباً تأتي مع حروف أخرى، فتعطي معانٍ عدة، نحو:

- כְּכֵן : إذاً ، وعليه.
- לָכֵן : لذلك.
- מִכֵּן : من هذا، بناءً على ذلك.
- אִם כֵּן : إذا كان الامر كذلك.
- אַף עַל פִּי כֵן : على الرغم من ذلك.
- כִּי עַל כֵּן : بما إن، إذ [١١٥] .

وعبارة (כִּי עַל כֵּן : بما إن ، إذ) وردت في التوراة (٩) مرات، في: تكوين ١٨: ٥، ١٩: ٨ ، ٣٣: ١٠، ٣٨: ٢٦، عدد ١٠: ٣١، ١٤: ٤٣، قضاة ٦: ٢٢، ارميا ٢٩: ٢٨، ٣٨: ٤ [١١٦] .

٥. (צְבָאוֹת / صيبائوت) : جنود ، في الملوك الثاني ١٩ : ٣١
כִּי מִירוּשָׁלִַם תֵּצֵא שְׁאֵרִית וּפְלֵיטָה מֵהַר צִיּוֹן קִנְאַת יְהוָה [...] תַּעֲשֶׂה זֹּאת .
كي ميروشاليم تيصيء شِئيريت اوفليطا ميهَر صيّون قِنئَت يهوا [...] تَعسِه زوت .
فمن اورشليم تخرج البقية، ومن جبل صهيون يخرج الناجون فالرب [اله الجنود] يفعل ذلك .
وقد جاءت كلمة (צְבָאוֹת / صيبائوت) في العهد القديم في اكثر من (٢٦٠) مرة، كانت مقترنة غالباً بلفظ الرب (יְיָ / ييا) وهي مختصر لاسم الرب

(יְהוָה / يهوا) [١١٧]، وهي هنا في صيغة جمع المؤنث السالم، مشتقة من الفعل (צָבָא / صافا) الفعل: تجمع، خدم، جنّد، و (צָבָא/ صافا) الاسم: جيش، جنود، حرب [١١٨] .

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان عبارة (رب الجنود) في العهد القديم، تدل على ان الرب هو اله القوات في السماوات وعلى الارض كما قال داود لجليات: انت تأتي الي بسيف وبرمح وبترس، وانا آتي اليك باسم رب الجنود (صموئيل الأول ١٧: ٤٥)، وتدل ايضاً على ان الله اله مهوب وكل قوى الكون جنود له باقسامها الروحية والمادية التي لها صفوف وتنظيمات مرتبة بأمره، كالملائكة (تكوين ٢٨: ١٢، ١٣) والنجوم والكواكب التي هي جند السماء (اشعيا ٤٠: ٢٦) وجميع قوى الطبيعة [١١٩] .

٦. (בָּנָיו / باناف): بنيه، في الملوك الثاني ١٩: ٣٧.

וַיְהִי הוּא מִשְׁתַּחֲוֶה בֵּית נִסְרֹךְ אֱלֹהָיו וְאַדְרַמֶּלֶךְ וְשַׂרְאֶצֶר [...] הִכֻּהוּ בַחֶרֶב וְהֵמָּה נִמְלְטוּ אֶרֶץ אֲרָרָט וַיִּמְלֹךְ אֵסַר־חַדֹּן בְּנוֹ תַּחְתָּיו .

فَيهي هو مِشتَّحفِه بيت نِسرُخ إيلوهاف فَئدرَمِّلِخ وسَرئِصِر [...] هِكّهو بَحِرِف وهيمّا نِملِطو إيرص أراراط فَيِّملُخ ايسَرحَدّون بِنو تَحتاف.

وفيما هو ساجد في معبد نسروخ إلهه، قتله أدرمّلك وشرآصر [ابناه] بالسيف وهربا الى ارض اراراط، وملك اسرحدّون ابنه مكانه.

وقد جاءت كلمة (בֵּן / بني) متصلة بضمير الغائب المنصوب (- ָיו / آف) في العهد القديم في (٢٣٦) مرة [١٢٠].

٧. (בָּאִים / بائيم) : يأتون ، في ارميا ٣١ : ٣٨ .

הִנֵּה יָמִים [...] נְאֻם יְהוָה וְנִבְנְתָה הָעִיר לַיהוָה מִמִּגְדַּל חֲנַנְאֵל שַׁעַר הַפִּנָּה .

هِنّيه ياميم [...] نِئوم يهوا فِنِفنِتا هاعير ليهوا مِمّكدّل حَنَنئيل شَعَر هَفّنّا.

هنا ايام [ستأتي] يقول الرب وتبنى مدينة الرب من برج حننئيل الى باب الزاوية.

وكلمة (בָּאִים / بائيم) اسم فاعل لشخص المخاطبين، وردت في العهد القديم اكثر من (٨٠) مرة [١٢١]. وهي مشتقة من الفعل (בָּא (בוא) / با (بو): جاء، أتى، قدم، وهو فعل اجوف واوي، أي عينه حرف واو [١٢٢].

٨. (לָהּ / لاهــ): لها، في ارميا ٥٠: ٢٩.
הַשְׁמִיעוּ אֶל בָּבֶל רַבִּים כָּל דֹּרְכֵי קֶשֶׁת חֲנוּ עָלֶיהָ סָבִיב אַל יְהִי [...] פְּלֵיטָה שַׁלְּמוּ לָהּ כְּפָעֳלָהּ כְּכֹל אֲשֶׁר עָשְׂתָה עֲשׂוּ לָהּ כִּי אֶל יְהוָה זָדָה אֶל קְדוֹשׁ יִשְׂרָאֵל .
هَشميعو إيل بافيل رَبّيم كول دورخي قِشِت حَنو عاليها سافيف اَل يهي [...] فِليطا شَلّمو لاهــ كِفاعولاهــ كِكول اَشير عاستا عَسو لاهــ كي إيل يهوا زادا إيل قِدوش يسرائيل.
إستدعوا الى بابل اصحاب القسيّ، ولينزل رماة السهام عليها من كل جانب ولا تدعو [لها] احداً ينجو، جازوها بحسب افعالها وعاملوها بمثل ما عاملت الآخرين لانها تجبّرت على الرب قدوس اسرائيل.
وقد جاءت حرف اللام متصل بضمير الغائبة المنصوب (לָהּ / لاهــ) في العهد القديم في(٢٠٥) مرة [١٢٣].

المورد التاسع: ذكر فيه البلاغي استدراك الحواشي على المتن [١٢٤].
المورد العاشر: ذكر فيه البلاغي زيادة الفقرات واعتراضها بين الكلام الذي لا ربط له بها ولا مناسبة فها لمقامه، كما في: سفر التثنية ١٠: ٦، ٧، وقد ذكر البلاغي نص هذه الآية بالحروف العربية مع ترجمته [١٢٥].
וּבְנֵי יִשְׂרָאֵל נָסְעוּ מִבְּאֵרֹת בְּנֵי יַעֲקָן מוֹסֵרָה שָׁם מֵת אַהֲרֹן וַיִּקָּבֵר שָׁם וַיְכַהֵן אֶלְעָזָר בְּנוֹ תַּחְתָּיו . ٧ מִשָּׁם נָסְעוּ הַגֻּדְגֹּדָה וּמִן הַגֻּדְגֹּדָה יָטְבָתָה אֶרֶץ נַחֲלֵי מָיִם .
اوبني يسرائيل ناسعو مِبئيروت بِني يَعقان موسيرا شام اَهرون فِيّقافير شام فَيخَهين إيلعازار بِنو تَحتاف. ٧.مِشّام ناسعو هَگّوكودا اومِن هَگّوكودا يوطباتا إيرس نَحلي مايم.

ورحل بنو اسرائيل من آبار بني يعقان الى موسير هناك مات هارون ودفن فتولى خدمة الكهنوت مكانه العازار ابنه . ٧. ورحلوا من هناك الى جوجود ومنها الى يطبات التي تجري فيها انهار وماء .
وهاتين الآيتين لا علاقة لها بالآيات التي قبلها، فهذا الاصحاح يذكر حديث موسى وكلامه في شأن صعوده الى جبل سيناء بعد واقعة العجل وما امر اله به من تجديد اللوحين وافراز بني لاوي لخدمة المسكن .

المورد الحادي عشر: ذكر البلاغي ان النسخة السبعينية للتوراة تشهد بوجود السقط والزيادة في النسخة العبرانية، وعلى ذكر نماذج عدة لهذا السقوط (١٢٦).

المورد الثاني عشر: ذكر البلاغي فيه شهادة العهد الجديد على الاصل العبراني بالنقصان والتحريف (١٢٧).
ذكر البلاغي تناقض العهد القديم في ذكره لتاريخ بعض الاحداث (١٢٨)، منها :
١. مدة اقامة بني اسرائيل في مصر، اذ جاء في سفر التكوين (١٥: ١٣– ١٦) ان مدة اقامتهم كانت اربعمائة سنة، وجاء في سفر الخروج (١٢: ٤٠) ان مدة هذه الاقامة في مصر كانت اربعمائة وثلاثين سنة، فتناقض التاريخ في المقامين بثلاثين سنة، وقد ذكر البلاغي نص هذه الآية العبرية بالحروف العربية مع ترجمتها (١٢٩).
(خروج ١٢: ٤٠):
וּמוֹשַׁב בְּנֵי יִשְׂרָאֵל אֲשֶׁר יָשְׁבוּ בְּמִצְרָיִם שְׁלֹשִׁים שָׁנָה
וְאַרְבַּע מֵאוֹת שָׁנָה .
اوموشاف بني يسرائيل آشر ياشفو بِمِصرايم شِلوشيم شانا فِئربَع ميئوت شانا .
واقامة بني اسرائيل التي اقاموها بمصر اربعمائة وثلاثين سنة .
(تكوين ١٥ : ١٣) :
וַיֹּאמֶר לְאַבְרָם יָדֹעַ תֵּדַע כִּי גֵר יִהְיֶה זַרְעֲךָ בְּאֶרֶץ לֹא
לָהֶם וַעֲבָדוּם וְעִנּוּ אֹתָם אַרְבַּע מֵאוֹת שָׁנָה.
فَيومير لِئبرام يادَوع تيدَع كي جير يهيه زَرعخا بِئيريص لو لاهيم فَعفادوم فِعِنّو اوتام ئُربَع ميئوت شانا .

فقال الرب لابراهيم اعلم جيداً ان نسلك سيكون غرباء في ارض غير ارضهم فيستعبدهم اهلها يعذبونهم اربعمائة سنة.

٢. من وقت فطام اسحاق الى خروج بني اسرائيل من ارض مصر هو ٤٠٠ سنة، وهو مناقض للمدة المذكورة بين ولادة اسحاق وفطامه، فاسحاق لم يُفطم سنة ولادته، وقد جاء في سفر التكوين (٢١: ٨) ان الولد كبر وفطم ويذكر البلاغي نص هذه الآية العبرية بالحروف العربية وترجمتها [١٣٠].

וַיִּגְדַּל הַיֶּלֶד וַיִּגָּמַל וַיַּעַשׂ אַבְרָהָם מִשְׁתֶּה גָדוֹל בְּיוֹם הִגָּמֵל אֶת יִצְחָק .

فَيكدَل هَيِّلِد فَيِّكامَل فَيَّعَس اَفراهام مِشتيه كادول بيوم هِكّاميل إيت يِصحاق.

وكبُر الصبي وفُطم واقام ابراهيم وليمة عظيمة في يوم فطام اسحاق .

- **(נְבִיאִים רִאשׁוֹנִים / نِفيئيم ريشونيم) = (أ) الانبياء الاوّلون .**
- **(נְבִיאִים אַחֲרוֹנִים / نِفيئيم احرونيم) = الانبياء الآخرون .**
- **(כְּתוּבִים / كِتوفيم) = الكتب .**

ذكر البلاغي ان الموجود من العهد القديم، بعد اسفار التوراة، حصتين، سموا الاولى (ب) (نبيايم – اشونيم) الانبياء الاولين، والثانية (نبيايم احرونيم) الانبياء الآخرين، ثم ذكروا حصة بعد ذلك سموها (كتوبيم) اولها المزامير (تهليم) وآخرها اخبار الايام الثاني واللفظ في (أ) ؟أصح من (ب)[١٣١].

من المعروف ان العهد القديم يسمى في اللغة العبرية (סֵפֶר תּוֹרָה נְבִיאִים וּכְתוּבִים/ سِفِر تورا نِفيئيم اوكتوفيم): كتاب التوراة والانبياء والكتب، دلالة على اقسامها الثلاثة، وقد صاغ اليهود من الحروف الاولى لهذه الاقسام الثلاثة لفظاً واحداً وهو (תנ"ך/ تناخ) لينوب في الاستعمال عن اسماء الأجزاء الثلاثة الكبيرة التي يتكون منها العهد القديم وذلك بقصد الاختصار [١٣٢].

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان الكتاب المقدس (القديم والجديد) هو مجموع الكتب الموحاة من الله والمتعلقة بخلق العالم وفدائه وتقديسه وتاريخ معاملة الله لشعبه، ومجموع النبوات عما سيكون حتى المنتهى، والنصائح الدينية والادبية، ويدعى ايضاً الكتب وكلمة الله [١٣٣] .. ويسمي اليهود كل كتاب من هذه

الكتب (סֵפֶר / سِفِر) والجمع (סְפָרִים / سِفاريم) ، ويبلغ مجموع اسفار العهد القديم (٣٩) سفراً ، موزعة على اقسامه الثلاثة ، وهي (١٣٤) :

١. (תוֹרָה / توراه): التوراة، وتضم اسفار موسى الخمسة، وهي:

اسم السفر العربية	اسم السفر العبرية	اسم السفر اليونانية	عدد اصحاحاته	عدد آياته	عدد كلماته
التكوين	בְּרֵאשִׁית / براشيت	Genesis	٥٠	١٥٤٢	٢٠٩٦٧
الخروج	וְאֵלֶּה שְׁמוֹת / فِإلّه شِموت	Exodus	٤٠	١٢٢٤	١٦٧٧٣
اللاويين	וַיִּקְרָא / فَيقرا	Leviticus	٢٧	٨٥٩	١٢٠٠٧
العدد	בְּמִדְבָּר / بَمِدبار	Numeri	٣٦	١٣٨٨	١٦٨٥٢
تثنية الإشتراع	אֵלֶּה הַדְּבָרִים / إيلّه هَدّفاريم	Deteronominm	٣٤	٩٦٤	١٤٨٧٤

٢. (נְבִיאִים / نِفيئيم) ويُقسم الى قسمين :

الأول: (נְבִיאִים רִאשׁוֹנִים / نِفيئيم ريشونيم): الانبياء الاولّون، وهم:

اسم السفر العربية	اسم السفر العبرية	اسم السفر اليونانية	عدد إصحاحاته	عدد آياته	عدد كلماته
يشوع	יְהוֹשֻׁעַ / يهوشوّع	Jehosuah	٢٤	٩٧٧	١٠٣٨٥
القضاة	שׁוֹפְטִים / شوفطيم	Jedicum	٢١	٦٨١	١٠٢٨١
صموئيل الأول	שְׁמוּאֵל א / شِموئيل ١	1. Samuelis	٣١	٨٠٦	١٣٩٨٠
صموئيل الثاني	שְׁמוּאֵל ב / شِموئيل ٢	2. Samuelis	٢٤	٦٩٧	١١٤٦٠
الملوك الأول	מְלָכִים א / مِلاخيم ١	1. Regum	٢٢	٨١٦	١٣٥٤٨
الملوك الثاني	מְלָכִים ב / مِلاخيم ٢	2. Regum	٢٥	٧٢٠	١٢٨٧٣

الثاني: (נְבִיאִים אַחֲרוֹנִים / نِفيئيم اَحرونيم): الانبياء الآخرون، وهم:

اسم السفر العربية	اسم السفر العبرية	اسم السفر اليونانية	عدد إصحاحاته	عدد آياته	عدد كلماته
اشعيا	יְשַׁעְיָה / يشعيا	Jesaia	٦٦	١١٩٠	١٨٥٧٣
ارميا	יִרְמְיָה / يرميا	Jeremia	٥٢	١٣٦٤	٢٢٨١٢
حزقيال	יְחֶזְקֵיאל / يَحِزقِيّال	Ezechiel	٤٨	١٢٥٣	٢٠٠٥١
هوشع	הוֹשֵׁעַ / هوشَع	Hosea	١٤	١٩٧	٢٥٩٨
يوئيل	יוֹאֵל / يوئيل	Joel	٣	٧٣	١٠٣٣
عاموس	עָמוֹס / عاموس	Amos	٩	١٤٦	٢٢٣١
عوبديا	עוֹבַדְיָה / عوبِديا	Obadia	١	٢١	٣١٨
يونان	יוֹנָה / يونا	Jona	٤	٤٨	٧٤١
ميخا	מִיכָה / مِيخا	Micha	٧	١٠٥	١٥٧٢
ناحوم	נָחוּם / ناحوم	Nahum	٣	٤٧	٦٢٤
حبقوق	חֲבַקּוּק / حَبقوق	Habakkuk	٣	٥٦	٧٤٣
صفنيا	צְפַנְיָה / صِفِنيا	Zephania	٣	٥٣	٨١٤
حجي	חַגַּי / حَجّي	Haggai	٢	٣٨	٦٣٣
زكريا	זְכַרְיָה / زَكَريّا	Zacharia	١٤	٢١١	٣٣٢٧
ملاخي	מַלְאָכִי / مَلاخي	Malachi	٤	٥٥	٩٠٨

٣. (כְּתוּבִים / كِتوفيم): الكتب، وتضم:

اسم السفر العربية	اسم السفر العبرية	اسم السفر اليونانية	عدد إصحاحاته	عدد آياته	عدد كلماته
مزامير	תְהִלִּים / تِهلّيم	Psalmi	١٥٠	٢٤٣٩	٢١٩٠٢
امثال	מִשְׁלֵי / مِشالي	Proverbia	٣١	٩١٧	٧٧٩٧
ايوب	אִיּוֹב / اَيوب	Job	٤٢	١٠٩٩	٩٣٧٥
نشيد الأناشيد	שִׁיר הַשִּׁירִים / شير هَشّيريم	Cant.Cantic	٨	١١٧	١٣٥٤
راعوت	רות / روت	Ruth	٤	٨٥	١٣٦٤
ايخا	אֵיכָה / ايخا	Threni	٥	١٥٤	١٣٩٠
الجامعة	קֹהֶלֶת / قَهلت	Ecclesiastes	١٢	٢٢٢	٣٢٣٣
استر	אֶסְתֵּר / إستير	Esther	١٠	١٥٧	١٤٧٦
دانيال	דָּנִיֵּאל / دانيئل	Daniel	١٢	٣٥٨	٦١٩١
عزرا	עֶזְרָא / عِزرا	Ezra	١٠	٢٨٠	٤١١٧
نحميا	נְחֶמְיָה / نِحيميا	Nehemia	١٣	٤١٦	٥٦٣٢
اخبار الأيام الأول	דִּבְרֵי הַיָּמִים א / دِبري هَيّاميم١	1. Chronicorum	٢٩	٩٤٢	١١٠٨٣
اخبار الأيام الثاني	דִּבְרֵי הַיָּמִים ב / دِبري هَيّاميم٢	2. Chronicorum	٣٦	٨٢٢	١٤٥٤٢

- (אבגד / ابجد)
- (ב ، ד ، כ ، ם / ب ، د ، ك ، م)

ذكر البلاغي في حديثه عن اختلاف كتب العهد القديم فيما بينها في التاريخ، ان (اخزيا) كان ابن اثنتين وعشرين سنة عند ملكه (الملوك الثاني ٨ : ٢٦)، وجاء في (الأيام الثاني ٢٢: ٢) ان اخزيا كان ابن اثنتين واربعين سنة، فزاد تاريخ سفر الأيام الثاني على تاريخ سفر الملوك الثاني عشرين سنة، ثم يشير الى قول المتكلف ان سبب اختلاف القراءة من (٢٢) الى (٤٢) هو ان

العبرانيين كانوا يستعملون الاحرف للدلالة على الاعداد، وبما انه يوجد تشابه بين الحرف الدال على العدد (٢) والحرف الدال على العدد (٤) نشأ هذا الاختلاف، فعقب البلاغي على ذلك بقوله: ان اليهود وان كانوا ربما يشيرون الى العدد بالحروف ولكنه لا اثر لذلك في متن العهد القديم العبراني، وان اشارتهم الى العدد انما هي بحروف (ابجد) الكبير الذي تكون فيه مراتب العدد محفوظة في ذات الحرف لا بموقعه في الصف، وان المتكلف غلط في قوله تشابه الحرف الدال على العدد (٢) والحرف الدال على العدد (٤) بل الاشتباه في مثل المقام يكون بين الحرف الدال على عشرين وهو الكاف، والحرف الدال على اربعين وهو الميم، كما ان الباء والدال والكاف والميم في الخط العبراني متباعدة في الشكل كتباعدها في الخط العربي او اكثر فلا يشتبه بها[١٣٥].

من المعروف ان اللغة العبرية هي من اللغات السامية التي يكون عدد الحروف فيها (٢٢) حرفاً، باستثناء اللغة الاكدية التي استخدمت العلامات والمقاطع السومرية التي ربما تصل الى (٦٠٠) علامة، وتسمى رموز الابجدية العبرية باسم (الخط المربع)، وتسمى ايضاً باسم : الخط الآشوري (הַמְּיֻשָּׁר / هَميوشار) : الخط المستقيم[١٣٦] .

وتكتب من اليمين الى اليسار، شأنها في ذلك شأن معظم اللغات السامية، باستثناء اللغة الحبشية التي تكتب من اليسار الى اليمين، وقد رُتبت رموز الابجدية السامية والعبرية ترتيباً ابجدياً، وجمعت في ست مجموعات ليسهل ترديدها وتعلمها، وهي: (ابجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت)[١٣٧].

אבגד ، הוז ، חטי ، כלמן ، סעפצ ، קרשת

א ב ג ד: ابجد

ה ו ז : هوز

ח ט י : حطي

כ ל מ נ : كلمن

ס ע פ צ : سعفص

ק ר ש ת: قرشت.

وتكتب الحروف العبرية منفصلة بعضها عن بعض ولا يوجد اعراب لأواخر الكلمات فيها، وهناك خمسة احرف يتغير رسمها اذا وقعت في نهاية

الكلمة، وتجمع في قولنا : كم صنف، هي: כ - ךְ / ك، מ - ם / م، נ - ן / ن، פ - ף / ف، צ - ץ / ص، وهناك ستة حروف لها نطقان، هي حروف (בגד כפת / بجد كفت)، فتنطق في بداية الكلمة او بعد سكون نطقاً شديداً ويلزم وضع شدّة داخل الحرف لتدل على النطق الشديد ، وكالآتي : בּ/ ب، כּ /ك، פּ / ب الباء المثلثة، תּ /ت، גּ /ج، דּ /د ، وتنطق نطقاً خفيفاً ان لم تقع في بداية الكلمة او بعد سكون تام وتخلو من الشدة ، وكالآتي: ב/ ف، כ / خ، פ / ف، ת / ث، ג / غ، ד / ذ (١٣٨).

وقد وردت حروف الابجدية العبرية كاملة في فقرة واحدة في العهد القديم، في: سفر صفنيا ٣ : ٨

לָכֵן חַכּוּ לִי נְאֻם יְהוָה לְיוֹם קוּמִי לְעַד כִּי מִשְׁפָּטִי לֶאֱסֹף גּוֹיִם לְקָבְצִי מַמְלָכוֹת לִשְׁפֹּךְ עֲלֵיהֶם זַעְמִי כֹּל חֲרוֹן אַפִּי כִּי בְּאֵשׁ קִנְאָתִי תֵּאָכֵל כָּל הָאָרֶץ.

لاخين حَكّو لي نِئوم يهوا ليوم قومي لِعَد كي مِشباطي لِئيسُف جوييم لِقوفصي مَملاخوت لِشفوخ عليهيم زَعمي كول حرون اَبّي بِئيش قِنئاتي تيئاخيل كول هائاريص.

لذلك فانتظروني الى يوم اقوم الى السلب، لأن حكمي يجمعالأمم ويحشر الممالك، لأصب عليهم سخطي، كل حمو غضبي، لأن كل الأرض تؤكل بنار غيرتي.

وفيما يلي جدولاً لرموز الأبجدية العبرية مع رسمها اليدوي ونطقها والمقابل العربي لها والقيمة العددية لكل رمز [١٣٩] .

شكل الحرف	الرسم اليدوي	اسم الحرف	المقابل العربي	القيمة العددية
א		אָלֶף = أليف	أ	1
ב		בֵּית = بيت	ب	2
ג		גִּימֶל = جيمل	ج	3
ד		דָּלֶת = داليت	د	4
ה		הֵא = هيه	هـ	5
ו		וָו = ڤاڤ	و	6
ז		זַיִן = زاين	ز	7
ח		חֵית = حيت	ح	8
ט		טֵית = طيت	ط	9
י		יוֹד = يود	ي	10
כ ך		כַּף = كَفْ	ک	20
ל		לָמֶד = لامد	ل	30
מ ם		מֵם = ميم	م	40
נ ן		נוּן = نون	ن	50
ס		סָמֶךְ = سامخ	س	60
ע		עַיִן = عاين	ع	70
פ ף		פֵּא = پيه	ف	80
צ ץ		צָדִי = تسادي	ص	90
ק		קוֹף = كوف	ق	100
ר		רֵישׁ = ريش	ر	200
שׁ / שׂ		שִׁין,שִׂין شين ، سين	ش ، س	300
ת		תָּו = تاف	ت	400

- **(חָלָל / حالال) : قتيل**

ذكر البلاغي ان الاصل العبراني لكلمة قتيل هي (حالال) كما في (تثنية ٢١: ١، ٣ ، ٦ ، صموئيل الاول ٣١ : ١ ، ٨ ، اخبار الأيام الأول ١٠ : ٨) [١٤٠].
ووردت كلملة (חָלָל / حالال) في العهد القديم (٩١) مرة، بمعنى: القتيل، (٢٧) مرة بصيغة المفرد، و (٦٤) مرة في صيغة الجمع (חֲלָלִים / حَلاليم): قتلى [١٤١].

- **(אוֹב / اوب)**
- **(יִדְּעֹנִי / يدِّعوني)**

ذكر البلاغي ان اسم الجان في الاصل العبراني (اوب) و (اوبت) واسم التابعة (يدعني) والتوابع (يدعنيم) [١٤٢].
وقد جاءت كلمة (ق= אוֹב / اوب): جان، ساحر، عرّاف [١٤٣]، في العهد القديم (١٧) مرة ، جاءت في (٩) منها بهذه الصيغة المفردة في اللاويين ٢٠: ٢٧، تثنية ١٨: ١١، صموئيل الأول ٢٨ : ٧ [٢]، ٨، الملوك الثاني ٢١: ٦، اخبار الأيام الأول١٠: ١٣، اخبار الأيام الثاني ٣٣: ٦، اشعيا ٢٩: ٤، وجاءت بصيغة جمع المؤنث السالم (הָאוֹבוֹת / هائوفوت): سحرة، عرّافين، في (٨) مواضع في اللاويين ١٩: ٣١ ، ٢٠: ٦، صموئيل الأول ٢٨: ٣ ، ٩، الملوك الثاني ٢٣: ٢٤، اشعيا ٨ : ١٩، ١٩: ٣ ، ايوب ٣٢: ١٩ [١٤٤].
وجاءت كلمة (יִדְּעֹנִי / يدِّعوني) : تابعة ، عرّافة ، فوّالة ، في العهد القديم (١١) مرة ، جاءت في جميعها مصاحبة لكلمة (אוֹב / اوب) ، وقد جاءت في (٤) منها بهذه الصيغة المفردة في اللاويين ٢٠: ٢٧، تثنية ١٨: ١١، اخبار الأيام الثاني ٣٣: ٦، صموئيل الأول ٢٨: ٩، وجاءت بصيغة جمع المذكر السالم (יִדְּעֹנִים / يدِّعونيم): توابع، عرّافين، في (٧) مواضع في اللاويين ١٩ : ٣١ ، ٢٠ : ٦ ، صموئيل الأول ٢٨: ٣، الملوك الثاني ٢١: ٦ ، ٢٣ : ٢٤ ، اشعيا ٨ : ١٩، ١٩ : ٣ [١٤٥].
وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان العرّافة كانت من العادات الشائعة لدى الشعوب الشرقية منذ اقدم العهود الى اليوم، وكانت اساس تصرفات الناس، وكانت الوسيلة التي يقرر الانسان بها فعل ما ينوي ان يفعل، وقد ندّد موسى

وباقي الانبياء بالعرّافة، وقد تحدث الكتاب المقدس عن وسائل العرّافة في تلك الازمنة، مثل: صقل السهام والنظر في الكبد والنظر في الكؤوس المملوءة ماء، ورصد النجوم ومقاسمة السماء وسؤال الجان [١٤٦].

ولأهمية العرّافة والتنجيم والشعوذة وكشف الطالع في تاريخ بني اسرائيل، فقد وردت في اسفار العهد القديم الفاظٍ عدة تدل عليها ، منها : (אַשָּׁף / اشّاف) ، (חַרְטֹם / حَرطوم) ، (כַּשָּׁף / كَشّاف) ، (קוֹסֵם / قوسيم) ، وغيرها [١٤٧].

- (שֵׁד / شيد)
- (שָׂטָן / ساطان)

ذكر البلاغي انه كلما جاء في العهد الجديد في حديث الأرواح النجسة للفظ شيطان وشياطين فقد ترجموه بالعبرانية لفظ (شد، وشديم)، واما الشيطان الذي هو ابليس فقد ترجموه بالعبرانية بلفظ (شطن) [١٤٨].

وقد جاءت كلمة (שֵׁד / شيد) في العهد القديم مرتين، بصيغة جمع المذكر السالم (שֵׁדִים/ شيديم) للدلالة على الارواح النجسة في: تثنية ٣٢ : ١٧، مزامير ١٠٦ : ٣٧ [١٤٩].

وجاءت كلمة (שָׂטָן / ساطان) في العهد القديم اكثر من (٢٥) مرة للدلالة على الشيطان، وجميعها في صيغة المفرد ولم تأتي في صيغة الجمع مطلقاً [١٥٠].

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (شيطان) كلمة عبرية معناها (مقاوم)، ويسمى في اليونانية (ديابولس) ومعناها (مشتك)، وكان عمله بين الناس منذ البدء الغدر والمخاصمة والظلم والقساوة، وهو بشخصه او بواسطة ملائكته يجرب الناس للخطيئة او يبعدهم عن القداسة ويشتكي عليهم بالخطيئة والضعف وعدم الثبات نحو بعضهم ونحو الله، ويعرّضهم للشقاوة الحالية والمستقبلية (ايوب ١، ٢)، وله طرق عدة في الاحتيال والايقاع بالناس في الخطيئة، كالغش والاحتيال ، فقد يحتال على الناس بان يقدم الصورة المقبولة لهم (تكوين ٣ : ١ – ١٣) ويخفي ورائها شراً مميتاً، ويمنع الناس عن فعل الخير وذلك بان يصدهم عن اتمام مقاصدهم [١٥١].

- (מִתְהַלֵּךְ / مِتهَلّيخ) : يسير (سائر)

ذكر البلاغي خلال حديثه عن قصة آدم وحواء في التوراة ، انهم سموا صوت الإله متمشياً (متهليخ) في الجنة عند ريح النهار [١٥٢].

وجاءت هذه الكلمة (מִתְהַלֵּךְ / مِتهَلّيخ) في العهد القديم (٨) مرات، جاءت في موضعين اثنين فقط للدلالة مجازاً على ان الرب يمشي ويسير في : تكوين ٣ : ٨ ، تثنية ٢٣ : ١٥ [١٥٣]. وهي اسم فاعل من الوزن المزيد (הִתְפַּעֵל / هِتبَعّيل)، اصل الفعل (הָלַךְ/ هالَخ): مشى، سار [١٥٤] .

- (וַיִּשְׁתַּחוּ / فَيّشتَّحو) : وسجد
- (וַיִּשַּׁק / فَيّشَّق) : وقبّل

ذكر البلاغي ان موسى كليم الله خرج لاستقبال حميه فسجد وقبل له، وفي الأصل العبراني (ويشتحو ويشق – لو) خروج ١٨ : ٧ [١٥٥].

الفعل (וַיִּשְׁתַּחוּ / فَيّشتَّحو): وسجد [١٥٦]، وهو فعل مستقبل شخص الغائب (سيسجد) ولكن دخول واو القلب عليه قلب معناه إلى الماضي، وتعد هذه الأداة (واو القلب) أداة خاصة بلغة العهد القديم، وتدخل واو القلب او التوالي على الفعل فقط ولا تدخل على الأسماء أو الاداوت، وسُميت بالواو القالبة او واو القلب لأنها تقلب زمن الفعل على النحو التالي: ماضٍ --إلى-- مستقبل، مستقبل --إلى-- ماضٍ [١٥٧] .

والامر نفسه مع الفعل (וַיִּשַּׁק / فَيِّشَّق): وقبّل، فهذا الفعل في صيغة المستقبل (יִשַּׁק / يِّشَّق): سيُقبّل ، ولكن دخول واو القلب عليه جعلت معناه يتحول الى الماضي .

وقد ورد هذا الفعل في العهد القديم (٣٢) مرة، وجاء بالصيغة هذه (וַיִּשַּׁק / فَيِّشَّق): وقبّل، في (٨) مواضع، تكوين ٢٧: ٢٧، ٢٩: ١١ ، ٤٨ : ١٠ ، ٥٠ : ١ ، خروج ٤ : ٢٧ ، ١٨ : ٧ ، صموئيل الثاني ١٤: ٣٣، ١٩ : ٤٠ [١٥٨] .

واصل الفعل هو (נָשַׁק / ناشَق): قبّل، لثم، وهو من الافعال النونية التي يكون فائها حرف النون، وحرف النون من الحروف الضعيفة، ويدغم هذا الحرف في الافعال النونية في المستقبل لوقوعه بين متحركين، الاول: حروف

المستقبل (אִית / انيت)، والثاني : الحرف الثاني (عين الفعل) من الفعل نفسه الذي يشدّد دلالة على الادغام ، اما في الامر فتحذف النون، وكالآتي:

נִשַׁק / ناشَق : قبّل، יִשַׁק / يشَّق: سيُقبّل، שַׁק / شَق: قبِّل(١٥٩) .

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (القُبلة) علامة للتعبير عن المحبة او الاحترام وهي تطبع على الشفتين او الوجنتين او اللحية او اليد، والقبلة كانت تستعمل في السلام والوداع كما تستعمل اليوم، وهي من حيث أشخاصها خمسة انواع، هي:

١. القبلة تعبير عن المحبة العائلية، وهي على ثلاث درجات:

أ- تقبيل الأكبر للأصغر كالأب لابنه او ابنته او لأحفاده (تكوين ٣١: ٢٨).

ب- قبلة المتساوين بين الأقارب مثل الأخ لأخيه او أخته والأخت للأخت (تكوين ٣٣ : ٤).

ج-قبلة الأصغر للأكبر، يوسف يقبل وجه ابيه الميت (تكوين ٥٠ : ١).

٢. قبلة اصحاب المقامات العالية لمن دونهم، مثل تقبيل ابشالوم لأبناء الشعب (صموئيل الثاني ١٥: ٥) .

٣. قبلة الصداقة بين المتعاونين على مبدأ الصداقة او التعارف مثل قبلة يوناثان وداود (صموئيل الأول ٢٠ : ٤١) .

٤. قبلة الاحترام، اذ كانوا يعبّرون عن تعظيم الملوك بالسجود ولحس التراب او غبار القدمين (مزامير ٧٢ : ٩) وتقبيل الوثنيون لأصنامهم (الملوك الأول ١٩: ١٨).

٥. قبلة العشاق، وهذه يندر وجودها في العهد القديم (نشيد الاناشيد ١ : ٢)(١٦٠) .

- (תֶּרַח / تارَح)

ذكر البلاغي الاعتراض في تسمية القرآن ابا إبراهيم (آزر) من ان التوراة سمّته (تارح)، وقوله ان (آزر) معرّب (اليعازر)، فيجوز ان يكون لفظ (اليعازار) لقباً لتارح فإن معناه (الله عون) فسمّى القرآن تارح بلقبه (١٦١) .

جاء اسم (تارح) في العهد القديم بصيغتين، هما:

١. (תֶּרַח / تيرَح) وذلك في (٩) مرات دلالة على والد ابراهيم ، في : تكوين ١١ : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ (٢) ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ (٢) ، يهوشع ٢٤ : ٢ .
٢. (תָּרַח / تارَح) في مرتين: تكوين ١١: ٢٤، اخبار الأيام الأول ١ : ٢٦ [١٦٢].

وجاءت كلمة (אֱלִיעֶזֶר / ايليعِزِر) في العهد القديم (١٤) مرة ، جاءت مرة واحدة تدل على عبد او خادم إبراهيم وهو (اليعازر الدمشقي) في تكوين ٢٦: ٢ [١٦٣].

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان (تارح) اسم عبري معناه (عنزة جبلية) وهو ابن ناحور وابو إبراهيم، وقد رافق إبراهيم إلى حاران ما بين النهرين حيث توفي وله من العمر مئتان وخمس سنين وكان عمر إبراهيم وقتئذ خمساً وسبعين سنة (تكوين ١١ : ٣١ – ٣٢) [١٦٤].

وقد كثُرت الآراء حول دلالة اسم (آزر) الوارد في القرآن الكريم، في قوله تعالى: ((وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)) الأنعام/ ٧٤، وهل هو أبو إبراهيم الخليل ام هو استعمال مجازي ؟ فأهل الأنساب (النسّابة) يقولون ان (آزر) ليس أباً لإبراهيم ، وقد ذكر الفرّاء أن أهل النسب اجمعوا على أن (تارح) هو أبو إبراهيم[١٦٥] .

وقد فُسّرت كلمة (اب) في القرآن الكريم دلالة على العم والجد، فـ (آزر) كان جد ابراهيم لامه او كان عمه، ومن المعروف ان العرب تجعل العم اباً، وهذا المعنى جاء في سورة البقرة/ آية ١٣٣ عند مخاطبة ابناء يعقوب اباهم، قال تعالى: ((أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)) ، وابراهيم عليه السلام جد يعقوب واسماعيل عمه .

وقد فسّر الشيخ الطوسي اسم (آزر) الوارد في القرآن الكريم بأنه لقب لـ (تارح) أبو إبراهيم[١٦٦]، وهو ما ذهب اليه البلاغي، من أن آزر معرّب اليعازر ومعناه (الله عون) لقباً لتارح، وان آزر المذكور في القرآن لم يكن أبا إبراهيم حقيقة، وانما هو حسب قول التوراة اليعازر الدمشقي ملك بيت ابراهيم او ابنه المتأهلّ لوراثة إبراهيم (تكوين ١٥: ٢ – ٤) فسمّاه القرآن أباً لإبراهيم حسب الاصطلاح الجاري في القديم من تسمية القيّم بالأمور (ابا) وان كان عبداً او رعية، فعن قول يوسف: الله جعلني اباً لفرعون (تكوين ٤٥: ١٨) [١٦٧] .

وقول البلاغي ان آزر معرّب اليعازر إشارة متميزة لم نجدها عند غيره ممن تناولوا هذا الاسم بالبحث والدراسة، ويؤكد ان (آزر) لقب وليس اسم ومن خلال التوراة ، فاليعازر كان خادم إبراهيم والقيّم بأموره ، وقد أرسله لإحضار زوجة اسحق فذهب الى فدان آرام واحضر رفقة من هناك (تكوين ٢٤)، لذا كان إطلاق صفة الأب عليه من هذا الباب .

- (עֵשָׂו / عيساو)
- (אֱדוֹם / إيدوم)

ذكر البلاغي أن اسم احد أبناء اسحق هو أدوم (عيسو) [١٦٨].

وقد جاء اسم (עֵשָׂו / عيساو) في العهد القديم (٩٦) مرة، للدلالة على اسم ابن اسحق واخو يعقوب [١٦٩]. أما اسم (אֱדוֹם / إيدوم) فقد جاء (٦٧) مرة، جاء في أربعة منها كلقب لعيسو في: تكوين ٢٥: ٣٠، ٣٦: ١، ٨، ١٩، وجاء (٦٣) مرة للدلالة على الادوميين، نسل عيسو[١٧٠].

و (עֵשָׂו / عيساو) اسم عبري معناه (شعر) وهو ابن سحق ورفقة، وتوأم يعقوب (تكوين ٢٥: ٢١ – ٢٦)، وسُمّي كذلك لأنه ولد احمر كفروة شعر (تكوين ٢٥: ٢٥)، وكان صياداً، وعاد ذات يوم فوجد أخاه يعقوب يطبخ عدساً فاشترى صحن العدس ببكوريته، وبسبب العدس الأحمر لُقب عيسو بـــ: (ادوم) (تكوين ٢٥: ٢٧)، وكان عيسو المفضّل عند اسحق ، اما رفقة فكانت تفضل يعقوب، ولما شاخ اسحق أراد أن يبارك عيسو إلا أن يعقوب خدعه وادّعى انه عيسو ونال البركة، فغضب عيسو وأراد قتله فهرب يعقوب إلى ما بين النهرين وبقي هناك عشرين سنة ولكن عيسو عفا عنه وكرّمه بعد عودته واشترك عيسو مع أخيه في دفن أبيهما، وقد تكاثر نسل عيسو، وسكنوا في جبل سعير واحتلوها من سكانها وكذلك سُمّيت بلاد أدوم لان نسل عيسو سُمّو بالادوميين (تثنية ٢: ٤، ١٢، ٢٢).

وجاء في قاموس الكتاب المقدس ان الادومي كان يعتبر اخاً للعبراني حتى ان الجيل الثالث من نسل الادومي المقيم في اسرائيل كان يعد عبرانياً (تثنية ٢٣ : ٧ ، ٨) ، ومنذ زمن شاؤول حدثت بينهم مشاكل وحروب (صموئيل الأول ١٤: ٤٧) وفي القرن الخامس قبل الميلاد طرد الأنباط الادوميين من جبل سعير، وفي القرن الثاني قبل الميلاد اخذ يهوذا المكابي واليهود حبرون وغيرها

من المدن التي كان استولى عليها الادوميون، وقد كان هيرودوس ونسله ادوميين، واللغة الأدومية شبيهة باللغة العبرية، ولا يعُرف شيء عن ديانة الادوميين إلا أسماء بعض الآلهة مثل (قوس، هدد) وقد اشتهرت ادوم بحكمائها (ارميا ٤٩: ٧)، وقد كان (اليفاز) التيماني أكثر أصحاب أيوب حكمة، ادومياً[١٧١].

- (צוּר / صور)
- (סֶלַע / سيلَع)

ذكر البلاغي في قصة النبي موسى (عليه السلام) وخروج الماء من الحجر، الاعتراض في ان القرآن الكريم ذكر الحجر والتوراة العربية قد سمّته صخرة، ورد البلاغي في ان اسم الحجر المذكور في القرآن يتحمل الصخر كما هو معروف في اللغة العربية وهو في الاصل العبراني (صور وسلع) وقد اعاد على (صور) ضمير المذكر حيث قال (ممنو) - أي منه - (خروج ١٧: ٦)، واشار الى (سلع) باسم الاشارة الذكر فقال (هزه) –أي هذا– (عدد٢٠: ١٠)[١٧٢].

(خروج١٧: ٦):

הִנְנִי עוֹמֵד לְפָנֶיךָ שָּׁם עַל הַצּוּר בְּחוֹרֵב וְהִכִּיתָ בַצּוּר וְיָצְאוּ מִמֶּנּוּ מַיִם וְשָׁתָה הָעָם וַיַּעַשׂ כֵּן משֶׁה לְעֵינֵי זִקְנֵי יִשְׂרָאֵל .

هِنِّي عوميد لِفانيها شام عَل هَصّور بحوريف فِهِكّيتا بَصّور فِياصئو مِمِّنّو مَيم فِشاتا هاعام فَيَّعَس كين موشيه لعيني زِقني يِسرائيل .

تجدني اقف امامك هناك على الصخرة في حوريب ، فتضرب الحجرة فتخرج منها ماء يشرب منه الشعب فعل موسى كذلك امام عيون شيوخ اسرائيل .

(عدد ٢٠ : ١٠):

וַיַּקְהִלוּ משֶׁה וְאַהֲרֹן אֶת הַקָּהָל אֶל פְּנֵי הַסָּלַע וַיֹּאמֶר לָהֶם שִׁמְעוּ נָא הַמֹּרִים הֲמִן הַסֶּלַע הַזֶּה נוֹצִיא לָכֶם מָיִם .

فَيَّقَهِلو موشيه فَئهَرون ايت هَقّاهال ايل فِني هَسّالَع فَيّومير لاهيم شِمعو نا هَمّوريم هَمِن هَسّيلَع هَزّيه نوصيم لاخيم مايم .

وجمع موسى وهارون الجماعة امام الصخرة وقال لهم موسى اسمعو ايها المتمردون أنخرج لكم من هذه الصخرة ماء .

وقد جاءت كلمة (צוּר / صور): صخرة، في العهد القديم (٧٤) مرة، جاءت في (٧) منها بصيغة الجمع ، اذ جاءت بصيغة (צוּרִים / صوريم): صخور، وهي صيغة جمع مذكر سالم في (٦) مواضع، في: عدد ٢٣: ٩، اشعيا ٢: ١٨، ٢١، مزامير ٨٨: ١٥، ناحوم ١: ٦، صموئيل الأول ٢٤: ٣، وجاءت مرة واحدة بصيغة (צוּרוֹת / صوروت) صيغة جمع مؤنث سالم في ايوب ٢٨ : ١٠ [١٧٣].

اما كلمة (סֶלַע / سيلَع): صخرة، فقد جاءت في العهد القديم (٥٦) مرة، جاءت في (٩) منها بصيغة جمع المذكر السالم (סְלָעִים / سِلاعيم): صخور ، في : صموئيل الأول ١٣: ٦، الملوك الأول ١٩: ١١، اشعيا ٢: ٢١، ٧ : ١٩ ، ٣٣: ١٦ ، ٧٥ : ٥ ، ارميا ١٦ : ١٦ ، ٥١ : ٢٥ ، مزامير ١٠٤ : ١٨ [١٧٤].

كما دلّت كلا الكلمتين (צוּר / صور) و (סֶלַע / سيلَع) على الرب، وانه الصخرة التي يُحتمى بها، ولا صخرة سواه[١٧٥] .

فكلمة (الحجر) التي وردت في القرآن الكريم جاءت بمعنى المذكر، وكذلك كلمتي (צוּר / صور) و (סֶלַע / سيلَع) في العهد القديم، فقد وردتا – كما بيّنا - بصيغة جمع المذكر السالم، كما تم الإشارة الى كلمة (צוּר/ صور) في الآية اعلاه عن طريق ضمير الغائب في الأداة (מִמֶּנּוּ / مِمِّنّو) : منه ، وهذه الأداة منحوتة من (מִן / مِن): من، حرف الجر، وكلمة (מִנּוּ / مِنّو): منه، المتكونة من حرف الجر (מִן / مِن) وضمير الغائب (וּ / او) وهو مختصر (הוּא / هو): هو، إن إدغام حرف الجر بالضمائر من الأمور الظاهرة في لغة العهد القديم، إذ ورد حرف الجر (من) مدغماً في ضمير الغائب أكثر من (١٤٠) مرة [١٧٦] .

اما كلمة (סֶלַע / سيلَع) فقد جاءت الإشارة اليها باسم الإشارة (הַזֶּה / هَزّيه): هذا، وهو اسم لإشارة للمفرد المذكر القريب [١٧٧]، وقد جاء هنا معرفاً باداة التعريف في اللغة العبرية وهي (ה / هـ)، لأن الإسم المشار اليه معرفة وهو (סֶלַע / سيلَع)، ويكون اسم الاشارة بدل من المشار اليه.

- (וַיֵּצְאוּ / فَيّصئو) : وخرجوا

ذكر البلاغي ان الأصل العبراني يشير الى ما يذكره القرآن الكريم من تعدد الينابيع في قصة خروج الماء من الصخر لبني اسرائيل، وان لم ينص العهد القديم على عددها، وهاك نص كلماته: ويصاو ممنو ميم، فتخر (بضمير الجمع) منه مياه (خروج ١٧ : ٦)، ودبريتم ال هسلع لعينيهم وناتن ميما يو وهو صائيتا لهم ميم، وكلما الحجر لعيونهم ويعطي مياهه فتخرج لهم مياهاً، ويصّأو ميم ربّيم، فخرجت (بضمير الجمع) مياه كثيرة (عدد ٢٠ : ٨ ، ١١) [١٧٨].

(عدد ٢٠ : ٨):

קַח אֶת הַמַּטֶּה וְהַקְהֵל אֶת הָעֵדָה אַתָּה וְאַהֲרֹן אָחִיךָ וְדִבַּרְתֶּם אֶל הַסֶּלַע לְעֵינֵיהֶם וְנָתַן מֵימָיו וְהוֹצֵאתָ לָהֶם מַיִם מִן הַסֶּלַע וְהִשְׁקִיתָ אֶת הָעֵדָה וְאֶת בְּעִירָם .

قَح إيت هَمَّطّيه وِهَقهيل إيت هاعيدا أتّا فِئهرون آحيخا فِدِبَّرتيم إيل هَسّيلَع لِعينيهيم فِناتَن ميماف فِهوصيئتا لاهيم مَيم مِن هَسّيِلَع فِهِشقيتا إيت هاعيدا فِإيت بِعيرام.

خُذ العصا واجمع الجماعة، انت وهارون اخوك، وكلّما الصخرة على مشهدٍ منهم فتعطي مياهها ، فيشربون هم وبهائمهم.

(عدد ٢٠ : ١١) :

וַיָּרֶם מֹשֶׁה אֶת יָדוֹ וַיַּךְ אֶת הַסֶּלַע בְּמַטֵּהוּ פַּעֲמָיִם וַיֵּצְאוּ מַיִם רַבִּים וַתֵּשְׁתְּ הָעֵדָה וּבְעִירָם .

فَيّاريم موشيه إيت يادو فَيَخ إيت هَسّيلَع بِمَطّيهو فَعمايم فَيّصئو مَيم رَبّيم فَتِشت هاعيدا اوبعيرام. ورفع موسى يده وضرب الصخرة بعصاه مرتين فخرج ماء كثير، فشرب منه الجماعة وبهائمهم.. نلاحظ الفعل (וַיֵּצְאוּ / فيصئو): وخرجوا، وهو فعل مستقبل شخص الغائبين حوّل زمنه الى الماضي لدخول واو القلب عليه، اصل الفعل (יָצָא / ياصا): خرج، ظهر[١٧٩]، وهو من الافعال المركبة (لفيف مفروق) ففاء الفعل حرف الياء ولامه حرف الف، وله قواعد خاصة في التصريف[١٨٠].

وكلمة (מַיִם / مَيم): مياه، اسم جمع لا مفرد له، في صيغة جمع المذكر السالم، وكلمة (רַבִּים / ربّيم): كثيرة، كبيرة، وهي صفة في حالة الجمع المذكر صفة للمياه، وهذا دليل على تعدد المنابع والعيون من الحجر، وهو

موافق لما جاء في القرآن الكريم. وقد اشار البلاغي كذلك الى النعم والمعجزات التي صنعها الله مع بني اسرائيل بعد خروجهم من مصر، يبقع صوريم بمدءبار ويشقى كتهموت ربّاه، يشق احجاراً في البرية ويسقى كلجج كثيرة، ويوصانو زليم مسلع ويورد كنهروت ميم، اخرج مجار من حجر واجرى كأنهار مياهاً، هن هكاه صور وياز وبو ميم ونحليم، هو ذا ضرب الحجر، وفاضت المياه والأودية (مزامير ٨٧: ٥ – ٢١) [١٨١] .

(مزامير ٧٨ : ١٥ – ١٦ ، ٢١):

١٥ י בְקַע צֻרִים בַמִּדְבָר וַיַּשְׁק כִּתְהמות רַבָּה . ١٦ וַיּ וצֵא נוזְלִים מִסָּלַע וַיּוֹרֶד כַּנְּהָרוֹת מָיִם .

٢٠ הֵן הִכָּה צוּר וַיָּזוּבוּ מַיִם וּנְחָלִים יִשְׁטֹפוּ ...

١٥ يفَقَّع صوريم بَمِدبار فَيِّشق كِتهوموت رَبّا ١٦فَيوصيء نوزليم مِسّالَع فَيوريد كَنِّهاروت مايم .

٢٠ هين هِكّا صور فَيازوفو مِيم اونحاليم يشطوفو ...

١٥ شقّ صخوراً في البرية، فسقاهم كأنما من لُجج١٦ أخرج سواقي من الصخرة ، وأجرى المياه كالانهار.

٢٠ فضرب الصخرة وإذا المياه تسيل وتفيض أنهاراً...

وهذا دليل آخر يقدمه البلاغي من التوراة يدل على ان المياه الكثيرة التي خرجت من الصخرة حتى وصفتها التوراة كأنهارٍ من الماء .

الخاتمة

في نهاية بحثنا هذا عن الألفاظ العبرية في كتاب (الهدى الى دين المصطفى) للبلاغي، استطعنا الخروج بعدد من الاستنتاجات، اهمها:

١. جهاد البلاغي وتصديه لمحاولات المستشرقين النيل من الاسلام، ورده على اعتراضاتهم على قدس الاسلام والقرآن الكريم.
٢. سعة معارف البلاغي وثقافته الواسعة التي مكّنته من ان يكون في صدارة علماء الاسلام الذين نذروا علمهم وجهدهم لخدمة الدين الاسلامي والدفاع عنه ضد اعداءه في الداخل والخارج.
٣. معرفة البلاغي باللغة العبرية وإطّلاعه على كتب اليهود باللغة الاصلية لهذه الكتب، هذا ما جعل ردّه على مؤلفات علماء الغرب رداً علمياً يستند الى الأمور المسلّمة لديهم.
٤. كانت معرفة البلاغي باللغة العبرية معرفة علمية مستمدة من اهل اللغة انفسهم، فقد كان على اتصال ببعض رجال اليهود، فضلاً عن الكتب التي اخذ منها البلاغي قواعد اللغة العبرية.
٥. قدرة البلاغي على توظيف علمه باللغة العبرية وعقائد اهل الكتاب في دفع الشبهات عن القرآن الكريم وتوضيح نقاط الضعف في كتب اليهود والنصارى.
٦. اسلوب البلاغي الرائع في مجادلة اهل الكتاب بالتي هي احسن، ومحاولة الإتيان بما هو مشهور عندهم بالوحي كدليل على صدق ما يريده من توضيح ورد.
٧. مبلغ علم البلاغي بالعهدين (القديم والجديد) وهذا يظهر جلياً من عمق دراسته ومباحثه التي تغوص في اعماق هذه الكتب.

المصادر

القرآن الكريم .
ابن دريد . ابو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) . جمهرة اللغة ، تحقيق الدكتور رمزي منير البعلبكي ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٧ .
ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام الحميري (ت ٢١٨ هـ) . السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، مطبعة منير ، بغداد ١٩٨٦ .
آل محبوبة ، الشيخ جعر باقر . ماضي النجف وحاضرها ، مطبعة الآداب ، النجف ١٣٧٨ هـ .
باقر ، طه . من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .
بدر ، محمد . الكنز في قواعد اللغة العبرية ، المطبعة التجارية الكبرى ، مصر (د.ت) .
البدري ، سيد سامي . شبهات وردود . الطبعة الثانية ، نشر حبيب ، ١٤١٧ هـ .
البلاغي ، الشيخ محمد جواد . الهدى إلى دين المصطفى ، انتشارات المطبعة الحيدرية ، ط ١ ، قم ١٣٧٩ هـ .
الخاقاني ، علي . شعراء الغري ، ط ١ ، المطبعة الحيدرية ، النجف ١٩٥٤ .
الخياباني التبريزي ، الملا علي الواعظ (ت ١٣٦٧ هـ) . علماء معاصرين ، ط ايران ، (د.ت) .
الراغب الاصفهاني ، ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل (ت ٥٠٢ هـ) . معجم مفردات القرآن الكريم ، تحقيق : نديم مرعشلي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٧٢ .
الزمخشري ، جار الله ابو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ) . الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ١٩٦٦.
الزيدي ، د. كاصد ياسر . الطبيعة في القرآن الكريم ، المركز العربي للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٨٠ .
سركيس ، يوسف اليان . معجم المطبوعات العربية والمعربة ، تقديم : احمد باشا تيمور ، القاهرة ١٩٢٨ ، ج٢ ، ص ٢٠٢٤ .
سوسة ، د. احمد العرب واليهود في التاريخ ، ط ٢ ، دار الاعتدال ، دمشق (د.ت) .
الشيخ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ) . التبيان في تفسير القرآن ، تحقيق : احمد حبيب قصير العاملي ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ١٩٦٤ .
ظاظا، د. حسن.الفكر الديني الإسرائيلي (أطواره ومذاهبه) ، معهد البحوث والدراسات الفلسطينية ، بغداد ١٩٧١ .
عبد الباقي ، محمد فؤاد . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . آوند دانش للطباعة ، طهران (د.ت) .

علي، فاضل عبد الواحد. من الواح سومر الى التوراة، ط ١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٨٩ .
عليان ، د. سيد سليمان . قواعد اللغة العبرية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ٢٠٠٠ .
الفرّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد. معاني القرآن، تحقيق: محمد علي النجار وآخرون، ط ٢، عالم الكتب ، بيروت ١٩٨٠ .
قاموس الكتاب المقدس. نخبة من الاساتذة ذوي الاختصاص، مجمع الكنائس في الشرق الادنى، ط ٢ ، بيروت ١٩٧١ .
قوجمان، ي . قاموس عبري – عربي ، ط ١ ، تل ابيب ١٩٧٠.
كحالة ، عمر . معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى ، بيروت (د.ت).
الكرملي، انستاس ماري. المساعد، تحقيق كوركيس عواد وعبد الحميد العلوجي، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٧٢.
كمال، د. ربحي . دروس اللغة العبرية ، سوريا ١٩٥٨.
ناصف، حفني . تاريخ الادب او حياة اللغة العربية، ط ٢ ، مطبعة جامعة القاهرة ١٩٥٨ .
النحاس، ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل (ت ٣٣٨ هـ). اعراب القرآن ، تحقيق الدكتور زهير غازي ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٩.
نشرة اكاديمية العلوم والثقافة الإسلامية، مكتب الاعلام الاسلامي في الحوزة العلمية ، قم ٢٠٠٧ .

المصادر العبرية:

- ספר תורה נביאים וכתובים . על ידי נורמן הנרי ، לונדון 1958.
- אבן שושן ، אברהם .המלון החדש ، הדפסה ראשונה ، הוצאת קרית ספר בע"מ ، ירושלים 1970.
- קונקורדנציה החדשה לתורה נביאים וכתובים ، מהדורה השלישית ، הוצאת קרית-ספר ، בע"מ ירושלים 1982.
- ילין ، דוד . דקדוק הלשון העברית ، ירושלים 1963 .

الهوامش

(١) اخذنا هذه الترجمة من كتب عدة ، اهمها : اعيان الشيعة، ٣ / ٢٥٥ – ٢٦٢؛ الكنى والالقاب ، ٢ / ٨٣ – ٨٤ وغيرها .
(٢) الخياباني التبريزي، الملا علي الواعظ (ت ١٣٦٧ هـ). علماء معاصرين ، ط ايران، (د.ت)، ص ١٦٢ – ١٦٣ .
(٣) الخاقاني ، علي . شعراء الغري ، ط ١ ، المطبعة الحيدرية ، النجف ١٩٥٤ ، ج ٢ ، ص ٤٣٧ – ٤٣٩ .
(٤) آل محبوبة، الشيخ جعفر باقر. ماضي النجف وحاضرها، مطبعة الآداب، النجف ١٣٧٨ هـ، ج ٢ ، ص ٦٢ .
(٥) البدري ، سيد سامي . شبهات وردود. الطبعة الثانية، نشر حبيب، ١٤١٧ هـ، ج ١، ص ١١ – ١٢.
(٦) البلاغي، الشيخ محمد جواد. الهدى إلى دين المصطفى، انتشارات المطبعة الحيدرية، ط ١ ، قم ١٣٧٩ هـ، ج ١، ص ٣١ - ٣٣.
(٧) لمزيد من التفاصيل حول هذه المقدمات وما حوته من فصول وموضوعات، انظر: البلاغي. الهدى إلى دين المصطفى، ج ١، ص ٣٥٦ – ٣٦٠؛ ج ٢، ص ٣٥٧ – ٣٦٢.
(٨) سركيس، يوسف اليان . معجم المطبوعات العربية والمعربة، تقديم: احمد باشا تيمور، القاهرة ١٩٢٨ ، ج٢ ، ص ٢٠٢٤ .
(٩) البلاغي. الهدى إلى دين المصطفى ، ج ١ ، ص ٧٤ .
(١٠) كحالة، عمر. معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، بيروت (د.ت)، ج ٣، ص ١٦٤، ج ٩، ص ١٦٣ .
(١١) وردت هذه اللفظة (العبرانية) في كتاب الهدى الى دين المصطفى (٨٤) مرة ، وكالآتي :
الجزء الأول : وردت (٣٣) مرة في الصفحات : ٣٥ (٥) ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٩ (٢) ، ٧١ (٤) ، ٧٢ (٣) ، ١٣٩ (٢) ، ٢٣٣ (٢) ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٦ ، ٢٨٧ (٢) ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ (٢) ، ٣٤٩ .
الجزء الثاني : وردت (٥١) مرة في الصفحات : ٤٠ ، ٤٤ (٢) ، ٥٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٣ (٣) ، ٨٦ (٢) ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ (٣) ، ٩٧ (٣) ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ (٢) ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٢٤ ، ١٤٢ (٢) ، ١٤٥ (٣) ، ١٤٦ ، ١٧١ ، ١٧٢ (٢) ، ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٩٥ ، ٣١٤ (٣)، ٣١٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ (٢) .

(١٢) وردت هذه اللفظة (العبراني) في كتاب الهدى الى دين المصطفى (٨٥) مرة ، وكالآتي :
الجزء الأول : وردت (٢٦) مرة في الصفحات : ٣٤ ، ٣٩ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ (٢) ، ٧٣ ، ٨٥ (٣) ، ١٠٩ ، ١٣٩ (٢) ، ١٤٠ (٢) ، ٢٥٣ ، ٢٨٠ (٢) ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ (٣) ، ٣٢٧ ، ٣٤٩ .
الجزء الثاني : وردت (٥٩) مرة في الصفحات : ٤٤ ، ٧١ (٢) ، ٧٥ ، ٧٦ (٢) ، ٧٧ (٢) ، ٨٠ (٥) ، ٨١ (٢) ، ٨٢ (٢) ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ (٤) ، ٨٧ (٣) ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ (٢) ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٨٤ (٢) ، ١٨٥ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ (٢) ، ٢٣٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٣٥ (٢) ، ٣٣٦ (٢) .
(١٣) البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ١ ، ص ٣٨ .
(١٤) المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٤٤ ، ٧٦ ، ٧٩ وغيرها .
(١٥) نشرة اكاديمية العلوم والثقافة الإسلامية ، مكتب الاعلام الاسلامي في الحوزة العلمية ، قم ٢٠٠٧ ، ص ١١ .
(١٦) نشرة اكاديمية العلوم والثقافة الإسلامية ، المقدمة ص ٥ .
(١٧) عبد الباقي، محمد فؤاد . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . آوند دانش للطباعة، طهران (د.ت) ، ص ١٠٥ .
(١٨) البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٤٤ .
(١٩) אבן שושן ، אברהם . קונקורדנציה חדשה לתורה נביאים וכתובים ، מהדורה השלישית، הוצאת קרית -ספר، עמ ירושלים 1982 ، כרך ראשון א-ח ، עמ" 141 .
(٢٠) بدر، محمد. الكنز في قواعد اللغة العبرية، المطبعة التجارية الكبرى، مصر (د.ت)، ص ٣٩.
(٢١) الكرملي، انستاس ماري. المساعد ، تحقيق كوركيس عواد وعبد الحميد العلوجي، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٧٢ ، ج ١ ، ص ٢٧٥ .
(٢٢) ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام الحميري (ت ٢١٨ هـ). السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، مطبعة منير ، بغداد ١٩٨٦ ، ج ١ ، ص ٢٤ .
(٢٣) الصافات / ١٢٣ – ١٢٥ .
(٢٤) انظر : سفر الملوك الاول ، وسفر الملوك الثاني .

(٢٥) انظر : سفر الملوك الثاني ٢ : ١ – ١٨ .
(٢٦) قاموس الكتاب المقدس . نخبة من الاساتذة ذوي الاختصاص ، مجمع الكنائس في الشرق الادنى ، ط ٢ ، بيروت ١٩٧١ ، ص ١٤٥ .
(٢٧) البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٤٤ .
(٢٨) אבן שושן ، אברהם. קונקורדנציה חדשה ، כרך שני ט - ס ، עמ" 1506- 1505.
(٢٩) قاموس الكتاب المقدس . ص ٤٩٨ .
(٣٠) سوسة، د. احمد. العرب واليهود في التاريخ، ط ٢، دار الاعتدال ، دمشق (د.ت)، ص ٤٧٧ .
(٣١) البقرة / ٦٣ ، ٩٣ ، النساء / ١٥٤ ، مريم / ٥٢ ، طه / ٨٠ ، المؤمنون / ٢٠ ، القصص / ٢٩ ، ٤٦ ، الطور / ١ ، التين / ٢ .
(٣٢) عبد الباقي . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، ص ٥٠٦ ، ٥٨١ .
(٣٣) ابن دريد . ابو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) . جمهرة اللغة ، تحقيق الدكتور رمزي منير البعلبكي ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٧ ، ج ٢ ، ص ٧٦١ .
(٣٤) الراغب الاصفهاني ، ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل (ت ٥٠٢ هـ) . معجم مفردات القرآن الكريم ، تحقيق : نديم مرعشلي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٧٢ ، ص ٣١٨ .
(٣٥) النحاس ، ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل (ت ٣٣٨ هـ) . اعراب القرآن ، تحقيق الدكتور زهير غازي، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٩ ، ج ٢ ، ص ٧٦٧ .
(٣٦) الزبيدي، د. كاصد ياسر. الطبيعة في القرآن الكريم ، المركز العربي للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٨٠ ، ص ١٩٤.
(٣٧) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٥٨ .
(٣٨) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٠ .
(٣٩) المصدر نفسه ، ص ٧١ - ٧٢ .
(٤٠) אבן שושן ، אברהם. קונקורדנציה חדשה ، כרך שלישי ע - ת ، עמ" 2033.
(٤١) אבן שושן ، אברהם. המלון החדש ، הדפסה ראשונה ، הוצאת קרית ספר בע"מ ، ירושלים 1970 ، כרך שישי ק - ר ، עמ" 2569 ؛ قوجمان ، ي . قاموس عبري – عربي ، ط ١ ، تل ابيب ١٩٧٠ ، ص ٨٩٦ – ٨٩٧ .

(٤٢) قاموس الكتاب المقدس . ص ٤٨٥ - ٤٨٦ .
(٤٣) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٣ .
(٤٤) سوسة ، د. احمد . العرب واليهود في التاريخ ، ص ٤٥٧ .
(٤٥) אבן שושן ، אברהם. קונקורדנציה חדשה ، כרך ראשון א-ח ، עמ" 365 - 364.
(٤٦) قاموس الكتاب المقدس . ص ١٨١ .
(٤٧) علي ، فاضل عبد الواحد . من الواح سومر الى التوراة ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٨٩ ، ص ١١٢ .
(٤٨) باقر، طه. من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل، مطبعة المجمع العلمي العلمي العراقي، بغداد ١٩٨٠، ص ٥٩ – ٦٠ .
(٤٩) عبد الباقي . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، ص ١٨٠ .
(٥٠) الزمخشري، جار الله ابو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ). الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٦٦، ج ٤ ، ص ٣٥٢ .
(٥١) انظر: سفر الملوك الاول ، الاصحاح الثامن عشر .
(٥٢) البلاغي. الهدى الى دين المصطفى، ج ٢ ، ص ٧٦ - ٨٨ .
(٥٣) אבן שושן .המלון החדש ، כרך שני ה-ט ، עמ" 810 ؛ قوجمان ، ي . قاموس قاموس عبري – عربي ، ص ٢٦٩ .
(٥٤) אבן שושן .המלון החדש ، כרך שלישי י- מ ، עמ" 1007-1008 ؛ قوجمان ، قاموس عبري – عربي ، ص ٣٢٤ .
(٥٥) שם ، עמ" 902 ؛ قوجمان ، ي . المصدر نفسه ، ص ٢٩٦ .
(٥٦) שם ، כרך רביעי מ - ס ، עמ" 1715-1716 ؛ قوجمان ، المصدر نفسه ، ص ٥٦٤ - ٥٦٥ .
(٥٧) שם ، כרך שש ק - ר ، עמ" 2447 ؛ قوجمان ، المصدر نفسه ، ص ٨٥٣ - ٨٥٤ .
(٥٨) אבן שושן .המלון החדש ، כרך שני ה –ט ، עמ" 686-687 ؛ قوجمان ، قاموس عبري–عربي ، ص ٢٢٩ .

(٥٩) שם ،כרך ששק - ר ،עמ" 2395-2396 ؛ قوجمان، ي. المصدر نفسه ، ص ٨٣٤–٨٣٥ .
(٦٠) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى، ج ٢ ، ص ٧٧ .
(٦١) אבן שש .קונקורד נציה חדשה ،כרך שלישי ע-ת ،עמ" 1814.
(٦٢) قاموس الكتاب المقدس . ص ٥٣٨ ؛ ولمزيد من التفاصيل انظر : تكوين ١٤ ، ١٩ : ١٧ – ٢٩ ، تثنية ٢٩ : ٢٣ .
(٦٣) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٧ .
(٦٤) אבן שש .קונקורד נציה חדשה ،כרך ראשון א -ח ،עמ" 426 - 429.
(٦٥) قاموس الكتاب المقدس . ص ١١٧ - ١١٨ .
(٦٦) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٧ .
(٦٧) אבן שש .המלון חדש ،כרך שביעי ש -ת ،עמ" 2647-2648 ؛ قوجمان، ي . قاموس عبري–عربي ، ص ٩٢٨ .
(٦٨) אבן שש .קונקורד נציה חדשה ،כרך שלישי ע -ת ،עמ" 2099-2101.
(٦٩) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٨ .
(٧٠) المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٧٨ ، ونجد اشارة ثانية لهذا الابدال في ص ٧٩ .
(٧١) אבן שש ، אברהם .קונקורד נציה חדשה ،כרך שני ט - ס ،עמ" 1064 - 1063.
(٧٢) שם ،עמ" 1101.
(٧٣) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٨ .
(٧٤)אבן שש ، אברהם .קונקורד נציה חדשה ،כרך שני ט -ס ،עמ" 1420.
(٧٥) قوجمان ، ي . قاموس عبري – عربي ، ص ٥٥١ .
(٧٦) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٨ .
(٧٧) אבן שש ، אברהם .קונקורד נציה חדשה ،כרך שלישי ע -ת ،עמ" 1848 - 1849.
(٧٨) قاموس الكتاب المقدس . ص ٥٤٥ .
(٧٩) قوجمان ، ي . قاموس عبري – عربي ، ص ٧٧٦ .
(٨٠) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٨ .

(٨١) אבן שש ، אברהם .קונקורדנציה חדשה ،כרך שני ס - ט ،עמ" 1291.
(٨٢) שם ،כרך שלישי ע -ת ،עמ" 2228 , 2231.
(٨٣) שם ،עמ" 2095.
(٨٤) قاموس الكتاب المقدس . ص ٥١٣ .
(٨٥) אבן שש .המלון חדש ،כרך ביעיש - ת ،עמ" 2766.
(٨٦) שם ،כרך רביעי מ -ס ،עמ" 1737 ؛ قوجمان ، ي . قاموس عبري – عربي، ص ٥٧١ .
(٨٧) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٨ .
(٨٨) אבן שש ، אברהם .קונקורדנציה חדשה ،כרך שני ס - ט ،עמ" 1426.
(٨٩) אבן שש، אברהם .המלון חדש ،כרך רביעי מ-ס ،עמ" 1692–1692 .
(٩٠) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٨ .
(٩١) אבן שש ، אברהם קונקורדנציה חדשה ،כרך שליש ע -ת ،עמ" 2110 , 2131.
(٩٢) قاموس الكتاب المقدس . ص ٥٣٥ .
(٩٣) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٨ .
(٩٤) אבן שש ، אברהם .קונקורדנציה חדשה ،כרך שליש ע -ת ،עמ" 1752 - 1753.
(٩٥) قاموس الكتاب المقدس . ص ٧٠٠ .
(٩٦) אבן שש ، אברהם .המלון חדש ،כרך חמיש ע - צ ،עמ" 2039 ؛ قوجمان، ي. قاموس عبري–عربي، ص ٦٩١ .
(٩٧) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٩ .
(٩٨) אבן שש ، אברהם .קונקורדנציה חדשה ،כרך ראשון א -ח ،עמ" 502 - 503.
(٩٩) שם ،עמ" 515.
(١٠٠) שם ،עמ" 487.
(١٠١) قاموس الكتاب المقدس . ص ٣٧٥ - ٣٧٦ .

(١٠٢) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٩ .
(١٠٣) אבן שש ، אברהם .קונקורדנציה חדשה ، כרך שליש ע -ת ،עמ" 1608 - 1609.
(١٠٤) قاموس الكتاب المقدس . ص ٦٠٨ .
(١٠٥) אבן שש .המלון חדש ، כרך תמישע - צ ،עמ" 1918 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٦٤٤ .
(١٠٦) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٩ .
(١٠٧) אבן שש .המלון חדש ، כרך ראשן א -ד ،עמ" 102 ، כרך שליש י – מ ،עמ" 1045؛ قوجمان. قاموس عبري – عربي ، ص ٣٤ ، ٣٣٧ .
(١٠٨) אבן שש .המלון חדש ، כרך ראשן א -ד ،עמ" 174 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٥٤ .
(١٠٩) שם ،עמ" 462 - 463 ؛ قوجمان . المصدر نفسه ، ص ١٤٤ .
(١١٠) אבן שש .המלון חדש ، כרך שני ה -ט ،עמ" 795 - 796 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٢٦٥ .
(١١١) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٧٩ - ٨٠ .
(١١٢) אבן שש .קונקורדנציה חדשה ، כרך ראשן א -ח ،עמ" 359 - 360.
(١١٣) אבן שש .קונקורדנציה חדשה ، כרך שליש ע -ת ،עמ" 1798 - 1799.
(١١٤) قاموس الكتاب المقدس . ص ٥٥٨ - ٥٥٩ .
(١١٥) אבן שש .המלון חדש ، כרך שלישי ע - ת ،עמ" 1071 - 1072 ؛ قوجمان. قاموس عبري – عربي ، ص ٣٤٦ .
(١١٦) אבן שש .קונקורדנציה חדשה ، כרך שניט - ס ،עמ" 992 - 993.
(١١٧) שם ، כרך שליש ע -ת ،עמ" 1814 .
(١١٨) אבן שש .המלון חדש ، כרך תמשע - צ ،עמ" 2192 - 2193 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٧٥٢ .
(١١٩) قاموس الكتاب المقدس . ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .

(١٢٠) אבן שושן. קונקורדנציה החדשה، כרך ראשון א-ח، עמ" 352 - 353 .
(١٢١) שם، עמ" 289 - 290 .
(١٢٢) אבן שושן. המלון החדש، כרך ראשון א-ד، עמ" 192 - 193 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٥٩ .
(١٢٣) אבן שושן. קונקורדנציה החדשה، כרך שני ט-ס، עמ" 1064 - 1065 .
(١٢٤) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٨٠ .
(١٢٥) المصدر نفسه ، ص ٨١ .
(١٢٦) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٨٢ - ٨٦ .
(١٢٧) المصدر نفسه ، ص ٨٦ - ٨٩ .
(١٢٨) المصدر نفسه ، ص ٩٠ - ١٠٩ .
(١٢٩) المصدر نفسه ، ص ٩١ .
(١٣٠) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٩٢ .
(١٣١) المصدر نفسه، ص ١٠٩ .
(١٣٢) ظاظا، د. حسن.الفكر الديني الإسرائيلي (أطواره ومذاهبه) ، معهد البحوث والدراسات الفلسطينية ، بغداد ١٩٧١ ، ص٧٣.
(١٣٣) قاموس الكتاب المقدس . ص ٧٦٢ .
(١٣٤) ספר תורה נביאים וכתובים . על ידי נורמן הנרי، לונדון 1958 ؛ قاموس الكتاب المقدس . ص ٧٦٥ - ٧٦٧ .
(١٣٥) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١١١ - ١١٣ .
(١٣٦) ילין، דוד . דקדוק הלשון העברית، ירושלים 1963 ، עמ" 1 .
(١٣٧) ناصف ، حفني . تاريخ الادب او حياة اللغة العربية ، ط ٢ ، مطبعة جامعة القاهرة ١٩٥٨ ، ص ٢٦ .
(١٣٨) كمال ، د. ربحي . دروس اللغة العبرية ، سوريا ١٩٥٨ ، ص ٦٩ .
(١٣٩) عليان، د. سيد سليمان. قواعد اللغة العبرية، جامعة الملك سعود ، الرياض ٢٠٠٠ ، ص ١٩ – ٢١ .
(١٤٠) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١١٥ .
(١٤١) אבן שושן. קונקורדנציה החדשה، כרך ראשון א-ח، עמ" 696 - 697 .
(١٤٢) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١٢٣ .

(١٤٣) אבן שושן .המלון החדש ،כרך ראשון א -ד עמ" 32 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ١٢ - ١٣ .
(١٤٤) אבן שושן קונקורדנציה חדשה ،כרך ראשון א -ח עמ" 42.
(١٤٥) שם ،כרך שני ט -ס עמ" 813 .
(١٤٦) قاموس الكتاب المقدس . ص ٦١٨ .
(١٤٧) للمزيد انظر : אבן שושן קונקורדנציה חדשה ،כרך ראשון א -ח עמ" 237 .
(١٤٨) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١٢٣ .
(١٤٩) אבן שושן קונקורדנציה חדשה ،כרך שלישי ע -ת עמ" 2071 .
(١٥٠) שם עמ" 2107 .
(١٥١) قاموس الكتاب المقدس . ص ٥٣٣ - ٥٣٤ .
(١٥٢) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١٣٦ .
(١٥٣) אבן שושן קונקורדנציה חדשה ،כרך ראשון א -ח עמ" 563 .
(١٥٤) אבן שושן .המלון החדש ،כרך שני ה -ט עמ" 527 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ١٦٨٠ .
(١٥٥) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١٣٦ .
(١٥٦) انظر فيما سبق : (**יִשְׁתַּחוּ / يشتَحوو**) = **يسجدون** .
(١٥٧) عليان . قواعد اللغة العبرية ، ص ٦٨ – ٧١ ؛ كمال . دروس اللغة العبرية ، ص ١٣١ .
(١٥٨) אבן שושן קונקורדנציה חדשה ،כרך שני ט - ס עמ" 1466 .
(١٥٩) عليان . قواعد اللغة العبرية ، ص ٢٠٧ - ٢٠٨ .
(١٦٠) قاموس الكتاب المقدس . ص ٧١٤ - ٧١٥ .
(١٦١) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١٤٩ .
(١٦٢) אבן שושן קונקורדנציה חדשה ،כרך שלישי ע -ת עמ" 2304 .
(١٦٣) שם ،כרך ראשון א -ח עמ" 142 .
(١٦٤) قاموس الكتاب المقدس . ص ٢١١ .
(١٦٥) الفرّاء ، أبو زكريا يحيى بن زياد . معاني القرآن ، تحقيق : محمد علي النجار وآخرون، ط ٢ ، عالم الكتب ، بيروت ١٩٨٠ ، ج ١ ، ص ٣٤٠ .

(١٦٦) الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هــ) . التبيان في تفسير القرآن، تحقيق : احمد حبيب قصير العاملي، مطبعة النعمان، النجف الأشرف ١٩٦٤ ، ج ٤ ، ص ١٧٦.
(١٦٧) البلاغي . الهدى الى دين المصطفى، ج ٢ ، ص ١٤٩ .
(١٦٨) البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ١٤٩ .
(١٦٩) אבן שושן קונקורדנציה חדשה ،כרך שלישי ע -ת .גמ " 1724 - 1725 .
(١٧٠) שם ،כרך ראשון א -ח .גמ " 22 - 23 .
(١٧١) قاموس الكتاب المقدس . ص ٣٩ - ٤٠ .
(١٧٢) البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٢١٥ .
(١٧٣) אבן שושן קונקורדנציה חדשה ،כרך שלישי ע -ת .גמ " 1830 - 1831 .
(١٧٤) שם ،כרך שני ט - ס .גמ " 1510 .
(١٧٥) فقد جاءت (צור / صور) للدلالة على الرب في العهد القديم (٣٢) مرة ، منها تثنية ٣٢ : ١٥ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٣١ (٢) ، ٣٧ ، صموئيل الأول ٢ : ٢ ، صموئيل الثاني ٢٢ : ٣ ، ٣٢ ، ٤٧ (٢) ، ٢٣ : ٣ ، اشعيا ١٧ : ١٠ ، ٤٤ : ٨ ، ٢٦ : ٤ ، ٣٠ : ٢٩ ، مزامير ١٨ : ٣ ، ٣٢ ، ٤٧ ، ١٩ : ١٥ ، ٢٨ : ١، ٤٧، ٦٢ : ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٦٣ : ٢٦ ، ٧٨ : ٣٥ ، ٨٩ : ٢٧ ، ٤٤ ، ٩٢ : ١٦ ، ٩٥ : ١ ، ١٤٤ : ١ ، انظر : אבן שושן . קונקורדנציה חדשה ،כרך שלישי ע -ת .גמ " 1830 - 1831 .
اما كلمة (סֶלַע / سيلَع) فقد جاءت (٥) مرات في العهد الجديد للدلالة على الرب وقوته وجبروته ، في : صموئيل الثاني ٢٢ : ٢، مزامير ١٨ : ٣ ، ٣١ : ٤ ، ٧١ : ٣ ، ٤٢ : ١٠ ، انظر : אבן שושן קונקורדנציה חדשה ،כרך שני ט - ס .גמ " 1510.
(١٧٦) אבן שושן קונקורדנציה חדשה ،כרך שני ט - ס .גמ " 1262 - 1263 .
(١٧٧) ربحي ، د. كال . دروس اللغة العبرية ، ص ١٤٧ – ١٤٨ ؛ عليان ، د. سيد سليمان . قواعد اللغة العبرية ، ص ٩٣ .
(١٧٨) البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٢١٦ .
(١٧٩) אבן שושן .המלון חדש ،כרך שלישי י - מ .גמ " 976 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص ٣١٥ .
(١٨٠) كمال . دروس اللغة العبرية ، ص ١٨٧ .
(١٨١) البلاغي . الهدى إلى دين المصطفى ، ج ٢ ، ص ٢١٦ .